



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والثمانون

روما، 13-14 سبتمبر/أيلول 2006

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

قرض مقترح تقديمه

إلى

جمهورية كولومبيا

من أجل

برنامج أصول المشروعات الريفية الصغرى:

الرسمة والمساعدة التقنية ودعم الاستثمارات

للموافقة



مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية قبل انعقاد الدورة إلى:

Ximena Flores

مدير البرنامج القطري

هاتف: +39-06-5459-2282

بريد إلكتروني: x.flores@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39-06-5459-2374

بريد إلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

iii	معادلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	التوصية بالموافقة
v	خريطة منطقة البرنامج
vi	موجز القرض
vii	موجز البرنامج
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي
3	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
3	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع كولومبيا
5	الجزء الثاني - البرنامج
5	ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة
6	باء - أهداف البرنامج ونطاقه
6	جيم - عناصر البرنامج
7	دال - التكاليف والتمويل
9	هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها
9	واو - التنظيم والإدارة
10	زاي - المبررات الاقتصادية
11	حاء - المخاطر
12	طاء - الأثر البيئي
12	ياء - السمات الابتكارية
13	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
13	الجزء الرابع - التوصية
	الملحق
15	موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها



الذيل

1	البيانات القطرية	الذيل الأول:
2	تمويل الصندوق السابق في كولومبيا	الذيل الثاني:
3	الإطار المنطقي	الذيل الثالث:
6	نظام إدارة النتائج والأثر	الذيل الرابع:
7	عناصر البرنامج	الذيل الخامس:
11	الهيكل التنظيمي	الذيل السادس:
12	مصفوفة التمايز بين الجنسين	الذيل السابع:



معادلات العملة

البيزو الكولومبي	=	وحدة العملة
2 548.20 بيزو كولومبي	=	1.00 دولار أمريكي
0.00039 دولار أمريكي	=	1.00 بيزو كولومبي

الموازين والمقاييس

2.204 رطل	=	1 كيلو غرام
1 طن متري	=	1 000 كيلو غرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10.76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 آكر
2.47 آكر	=	1 هكتار

حكومة جمهورية كولومبيا

السنة المالية

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول

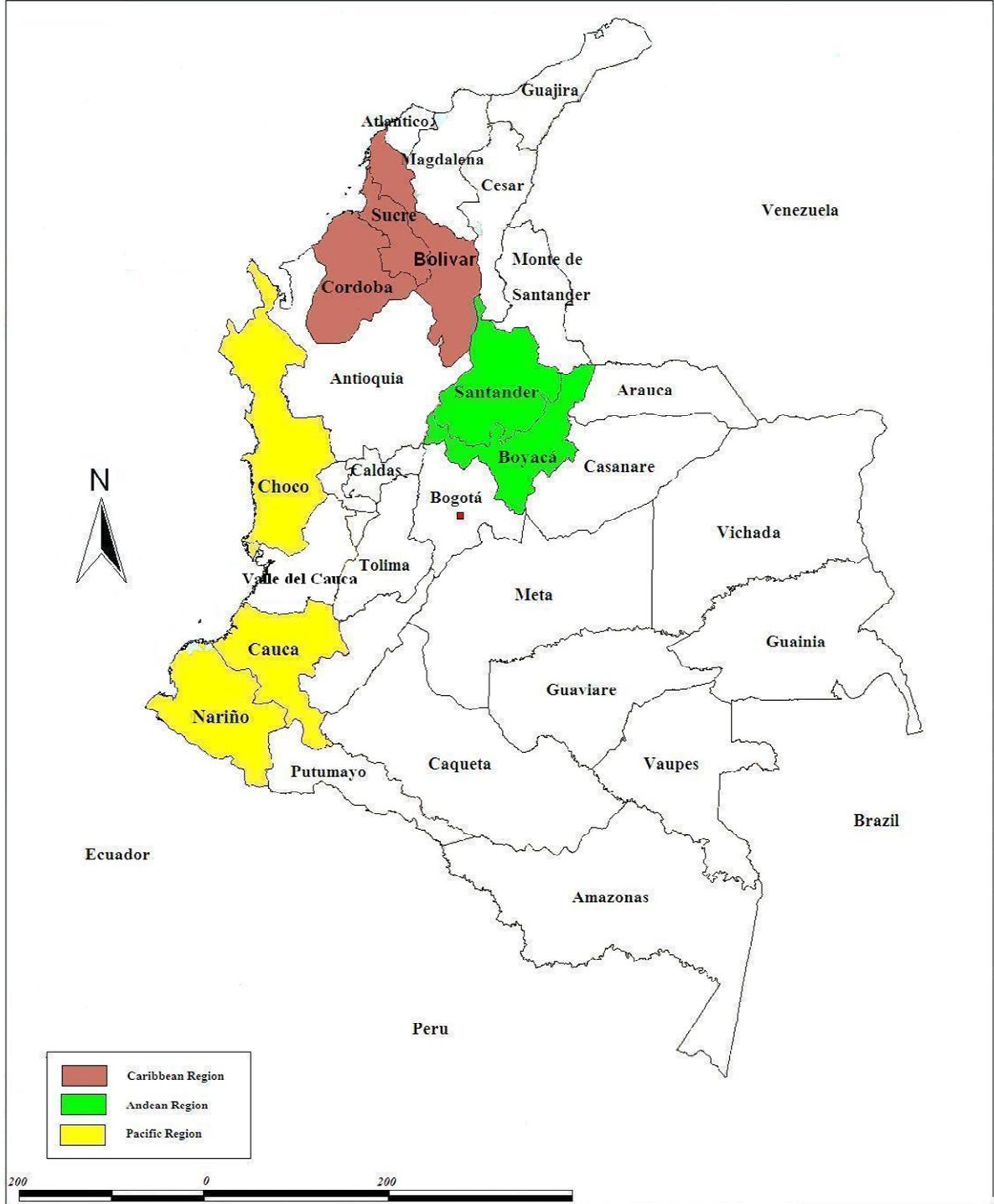


التوصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية كولومبيا من أجل برنامج أصول المشروعات الريفية الصغرى: الرسملة والمساعدة التقنية ودعم الاستثمارات، الواردة في الفقرة

.46

خريطة منطقة البرنامج كولومبيا



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.



جمهورية كولومبيا

برنامج أصول المشروعات الريفية الصغرى: الرسملة والمساعدة التقنية ودعم الاستثمارات

موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية كولومبيا
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة والتنمية الريفية
التكلفة الكلية للبرنامج:	32.1 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:	13.45 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 20 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	20 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها خمس سنوات، ويتحمل سعر فائدة يعادل نصف سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنويا
الجهات المشاركة في التمويل:	لا يوجد
مساهمة المقترض:	10 ملايين دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	2.1 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مؤسسة الأنديز للتنمية ^(أ)

أ تم الاتفاق خلال المفاوضات على أن تكون مؤسسة الأنديز للتنمية هي المؤسسة المتعاونة. وستطلب الحكومة رسميا إلى الصندوق أن يشرف مباشرة على البرنامج.

موجز البرنامج

من هم الفقراء؟ سيتم تنفيذ البرنامج في المرحلة الأولى في مستوطنات صغيرة في المناطق الريفية من كولومبيا، وتحديدًا في محافظات بوليفار وقرطبة وسوكر في المنطقة الكاريبية وفي محافظتي بويكا وسانتاندير في منطقة الأنديز؛ وسيتم بعد ذلك توسيع نطاق التنفيذ تدريجياً ليشمل بلديات فقيرة أخرى في منطقة المحيط الهادي (في محافظات كاوكا وشوكو ونارينيو) وفي بقية البلاد ليغطي 714 بلدية. وسيستهدف البرنامج مباشرة، أفراداً ومجموعات صغار المنتجين الريفيين الفقراء والفلاحين وأصحاب المشاريع الفردية الصغيرة والحرفيين لمن لا يتمتعون إلا بفرص ضئيلة للحصول على الموارد ولكنهم يملكون إمكانات اجتماعية اقتصادية وثقافية كبيرة. وسيلقى البرنامج أهمية بالغة على النساء والشباب وسيسعى للوصول إلى 15% من الأسر الريفية ذات الاحتياجات الأساسية غير الملباة (32 000 أسرة) وسيكون عدد المستفيدين مباشرة 128 000 شخص موزعين بالتساوي في صفوف الكبار بين ذكور وإناث وسيكون بين المستفيدين من البرنامج 20 000 من الكولومبيين المنحدرين من أصول أفريقية و2 500 شخص من أفراد مجموعات السكان الأصليين.

لماذا هم فقراء؟ يعود الفقر في منطقة البرنامج بشكل رئيسي إلى انعدام التكافؤ في فرص الوصول إلى مختلف أنواع الأصول (بشرية واجتماعية ومالية وإنتاجية ومادية وطبيعية) الذي يفضي إلى توارث الفقر من جيل إلى جيل وانتشاره على نحو واسع في صفوف النساء والشباب، وارتفاع معدلات الأمية الريفية، والاعتماد على الأجور، والعمالة غير الماهرة، وتجاوز معدلات البطالة المعدلات السائدة في المدن، وقلة فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية. ويعتبر معظم المقيمين في منطقة البرنامج ضحايا مباشرين للعنف الذي يعاني منه البلد منذ 40 عاماً. وتمثل النساء والشباب (وهم المجموعة الرئيسية التي يستهدفها البرنامج)، إضافة إلى السكان الأصليين والمنحدرين من أصول أفريقية، أكثر المجموعات الاجتماعية حرماناً إذ لا يملكون فرص الوصول إلى الأصول والموارد ولا يتحكمون بها مما يجعلهم أشد المجموعات الاجتماعية تأثراً بالفقر وانعدام الأمن.

ما الذي يمكن للبرنامج أن يفعله لهم؟ يهدف البرنامج إلى استحداث أصول لفقراء الريف وتطويرها وتعزيزها. وتعتبر هذه المبادرة مبادرة تجريبية صممت بناء على طلب الحكومة لاختبار الأدوات والآليات التي من شأنها أن تعود بالفائدة على فقراء الريف. ويتألف البرنامج من ثلاثة عناصر هي: (i) تعزيز الاستثمارات والأصول للمشاريع الفردية الريفية الصغيرة؛ (ii) بناء القدرات وتوفير المعلومات من أجل إقامة الروابط بين الأطراف صاحبة المصلحة؛ (iii) إدارة المعرفة وإدارة البرنامج. والهدف الرئيسي للبرنامج هو توسيع نطاق حصول النساء الفقيرات والشباب والفلاحين وعلى الموارد المالية والمساعدة التقنية والمعرفة والمعلومات وهياكل التيسير اللازمة لتنمية مشاريعها الفردية الصغيرة وأسواقها الريفية. وتوفر الأصول الملموسة وغير الملموسة لفقراء الريف نقطة انطلاق لعملية تدريجية للقضاء على الفقر وفي الوقت نفسه تعزيز النسيج الاجتماعي وإعادة بناء ثقة المواطنين بالدولة.

كيف سيشارك المستفيدون في البرنامج؟ يقوم النهج الابتكاري للبرنامج على مشاركة المستفيدين الكاملة في: (i) تحديد استراتيجياتهم المعيشية وفرص دخلهم؛ (ii) تحديد احتياجاتهم من الخدمات التقنية ومن خدمات التمويل الصغرى؛ (iii) إنشاء لجان محلية لتخصيص موارد البرنامج؛ (iv) إبرام اتفاقات مع البرنامج لإدارة الموارد المالية دون وساطة



وتحمل المسؤولون عن هذه الموارد؛ (v) المشاركة في تمويل مبادراتهم على نحو فعال وتصاعدي؛ (vi) المساهمة في حوار السياسات من خلال منهجة ونشر معارفهم وتجاربهم؛ (vii) تعزيز منظماتهم؛ (viii) رصد وتقييم البرنامج.

يستند البرنامج إلى نهج يتجاوز نطاق المشاركة في مشروع فحسب ليرمي إلى تمكين فقراء الريف من خلال إدارتهم المباشرة لموارد البرنامج وسيسعى البرنامج من خلال استهداف نساء الريف وشبابه إلى ضمان التكافؤ وتعزيز إحساس الناس بملكيتهن له.

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي
بشأن قرض مقترح تقديمه إلى
جمهورية كولومبيا
من أجل
برنامج أصول المشروعات الريفية الصغرى:
الرسمة والمساعدة التقنية ودعم الاستثمارات

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية كولومبيا بما قيمته 13.45 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 20 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط متوسطة للمساعدة في تمويل برنامج أصول المشروعات الريفية الصغرى: الرسمة والمساعدة التقنية ودعم الاستثمارات. ويكون أجل القرض 20 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها خمس سنوات، بفائدة قدرها نصف معدل الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنويا. وتتولى مؤسسة الأنديز للتنمية إدارة القرض باعتبارها المؤسسة المتعاونة مع الصندوق¹.

الجزء الأول – الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق²

ألف – الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - **الخلفية الاقتصادية.** تصنف كولومبيا ضمن بلدان الدخل المنخفض إلى المتوسط وقد تراجع ناتجها المحلي الإجمالي من 2 411 دولارا أمريكيا عام 1998 إلى 1 810 عام 2003. وكان الاقتصاد الكولومبي قد شهد نموا قويا حتى منتصف التسعينات. إلا أن السياسات الاقتصادية والإصلاحات المؤسسة التي اعتمدت عام 1990 – ومنها تحرير التجارة والخصخصة والإصلاح النقدي وإصلاح الدولة – أثرت سلبا على عدة قطاعات اقتصادية واجتماعية. ومن هذه الآثار الارتفاع الهائل في معدلات البطالة (لاسيما في المناطق الريفية) والتركيز الاقتصادي والأزمة المالية والمصرفية. ويتعين على كولومبيا أن تشهد نموا اقتصاديا مستداما بمعدل 4% حتى عام 2010 كيما يعود الفقر إلى مستوى عام 1995.

2 - **القطاع الزراعي والريفي.** شهد القطاع الزراعي خلال السبعينات والثمانينات أداء مرضيا نسبيا إذ بلغ معدله 4.5% و 2.7% على التوالي. إلا أن الوضع انقلب خلال العقد الماضي (1990 – 2000) ليسجل معدل نمو سلبي في الناتج المحلي الإجمالي الزراعي (ناقص 2.6%) بسبب العوامل الرئيسية التالية: (i) ارتفاع تكاليف الإنتاج؛ (ii) الإلغاء السريع للسياسات الحمائية؛ (iii) انعدام الأمن وأعمال العنف الناجمين عن تصاعد النزاع المسلح؛ (iv) الهبوط الشديد

¹ تم الاتفاق خلال المفاوضات على أن تكون مؤسسة الأنديز للتنمية هي المؤسسة المتعاونة. وستطلب الحكومة رسميا إلى الصندوق أن يشرف مباشرة على البرنامج.

² لمزيد من المعلومات انظر النيل الأول.

في الأسعار العالمية لسلع التصدير الكولومبية. وقد شهد القطاع الزراعي بعض الانتعاش منذ عام 2001، رغم ضرورة مراعاة بعض العناصر الجديدة، ومنها التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية وأثرها على القطاع الزراعي والريفي ولاسيما على صغار المنتجين الريفيين. ولا بد تنفيذ تدابير للحد من الآثار السلبية المحتملة إذا ما أريد تعزيز تنافسية المشاريع الريفية والمشاريع الريفية الصغيرة.

3 - **الفقر الريفي.** يعاني جزء كبير من سكان كولومبيا من الفقر. وفي الفترة ما بين 2002 و2005 تراجعت معدلات الفقر والفقر المدقع على الصعيد الوطني بنسبتي 8 و6 بالمائة تقريبا على التوالي. أما في المناطق الريفية، فإن الفقر والفقر المدقع فلم يتراجعا إلا قليلا وما زالت هناك فروق كبيرة في حجم الاحتياجات الأساسية غير الملباة في هذه المناطق. ومع ذلك فثمة اتجاه نحو التحسن منذ عام 2003 إذ بلغت نسبة سكان الريف الذين يعيشون في حالة الفقر 67% عام 2004 و68% عام 2005، وبقي معدل الفقر المدقع على حاله عامي 2004 و2005، إذ بلغ 28% من سكان المناطق الريفية.

4 - تشير التغيرات المسجلة في السنوات الأخيرة على الصعيد الوطني إلى بعض التحسن، ولكن المناطق الريفية ما تزال تعاني من مشاكل خطيرة. فمقياس التنمية البشرية لعام 2005³ درج كولومبيا في المرتبة 69، بوصفها بلدا متوسط التنمية البشرية في موقع أعلى من السنة السابقة بأربع نقاط ودون عام 2003 بخمس نقاط. ومع أن آفاق التنمية لكولومبيا تعتبر إيجابية من منظور عريض فإن احتمالات التنمية البشرية لكولومبيين تتسم بالبطء بسبب العنف والتباين الخطير على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

5 - **المرأة الريفية والتمايز بين الجنسين.** تمثل النساء 52% من مجموع سكان كولومبيا و48% من سكان المناطق الريفية. وقد ارتفع مؤشر التنمية للتمايز بين الجنسين على الصعيد الوطني من 0.65 عام 1985 إلى 0.78 عام 2003، وارتفع مؤشر التمكين للتمايز بين الجنسين في الفترة من 0.49 عام 1997 إلى 0.50 عام 2003. وعلى الرغم من هذا التقدم، فإن ثمة تباينات واضحة لاسيما فيما يخص المرأة الريفية ومنها على وجه الخصوص أن: (i) النساء يرأسن 24% من مجموع الأسر الريفية، وأن 57% منهن لا يملكن أي أراض وأن 61% منهن يعشن دون خط الفقر؛ (ii) أن الأسر التي ترأسها نساء (56%) تعاني من الفقر أكثر من الأسر التي يرأسها رجال (52%)؛ (iii) أن متوسط عدد السنوات التي تمضيها الإناث من سن 15 فما فوق في المدارس في المناطق الريفية هو 4.1 سنة بينما هو 8.7 في المناطق الحضرية، (iv) أن نسبة الحمل لدى المراهقات ارتفعت من 17% عام 1995 إلى 19% عام 2000؛ (v) أن معدلات العنف المنزلي مرتفعة (81% من ضحايا 173 حادثة عنف في اليوم الواحد عام 1999 كانوا من النساء والأطفال) (vi) بلغ معدل البطالة لدى النساء 19% عام 2000، أي أربعة أضعاف المعدل لدى الرجال، وتجاوز معدل البطالة في صفوف الشبابات 40%؛ (vii) معدل دخل المرأة الريفية من العمل هو مجرد 22% من دخل الرجل، (viii) أنشطة المرأة الريفية الإنتاجية أكثر تنوعا من أنشطة الرجل؛ فهي تعمل في الزراعة (30%) وفي الصناعات الريفية (13%) وفي الخدمات (25%) وفي التسويق (32%). أما فرص حصول المرأة على الموارد فهي محدودة. فقد حصل الرجال في الفترة من 1999 و2000 على 84% من مجموع مصروفات المصرف الزراعي بينما لم تحصل

³ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مقياس التنمية البشرية 2005.

النساء إلا على 16% منها. وحصل الرجال على نسبة 44% من صكوك الأملاك الفارغة بينما حصلت النساء على 28%. ولا تتلقى النساء الريفيات إلا 17% من التدريب التقني بينما نال الرجال 68% منه.

باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

6 - مول الصندوق عمليتين في كولومبيا هما: (i) مشروع التنمية الريفية أروكا الثاني الذي نفذ في الفترة من 1982 إلى 1989؛ (ii) برنامج تنمية المشروعات الريفية الفردية الصغيرة، الذي هو قيد التنفيذ حالياً (1997 - 2007).

7 - الدروس المستفادة. يأخذ البرنامج المقترح بعدة دروس مستخلصة من العمليات المنفذة في كولومبيا وبيرو ومن غيرها من المبادرات الممولة من الصندوق في الإقليم خلال العقدين الأخيرين. وبناء على ذلك، فقد تم إدراج الخصائص التالية في تصميم البرنامج المقترح:

(أ) النهج القائم على الطلب مع تخصيص الموارد المالية، مباشرة للمستفيدين، فرادى وجماعات (للمجموعات المنظمة) ومن العناصر الاستراتيجية الربط بين الطلب والتخصيص المباشر للأموال العامة لتمكين المواطنين من تنفيذ مبادراتهم الخاصة بهم والتعاقد على الخدمات التقنية المطلوبة وتنمية المشاريع الفردية الصغيرة.

(ب) الدعم المباشر للاستراتيجيات المعيشية المتنوعة والمتطورة، باستخدام أسلوب نقل التكنولوجيا بغية تعزيز فرص حصول فقراء الريف على الأصول والخدمات، الضرورية لتطوير أسواقهم ومبادراتهم.

(ج) تمويل أشغال فقراء الريف. يحتاج الفقراء إلى خدمات مالية متنوعة قادرة على تيسير إدارتهم لمواردهم والمخاطر التي يواجهونها. فمن الضروري أن يضمن للفقراء حق الحصول على هذه الخدمات على أساس دائم وبأقل التكاليف الممكنة، الأمر الذي يتطلب تعزيز الأسواق المالية. وسيطور البرنامج الخدمات المالية الابتكارية ويحفز على الادخار ويشجع مشاريع التأمين على الحياة ويعزز تعاونيات الادخار والتسليف وغيرها من الخدمات المالية الوسيطة.

جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع كولومبيا

8 - استراتيجية الصندوق. يتسق البرنامج مع الاستراتيجية القطرية للصندوق (2002)⁴ ومع الاتجاهات الاستراتيجية الرئيسية لوثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لكولومبيا لعام 2003 وهي: (i) إنشاء أسواق للخدمات المالية الريفية؛ (ii) إنشاء أسواق للخدمات غير المالية المتخصصة؛ (iii) تنمية المشروعات الفردية الصغيرة؛ (iv) دعم المبادرات الرامية إلى إدارة الموارد الطبيعية والأراضي إدارة مستدامة؛ و (v) إنشاء ممرات اجتماعية واقتصادية. ويتسق البرنامج أيضاً مع استراتيجيات الحد من الفقر الهادفة إلى القضاء على انعدام المساواة بين الجنسين وتحقيق التمكين وتنمية رأس

⁴ استراتيجية الصندوق من أجل مكافحة الفقر في أمريكا اللاتينية والكاريبي، شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي، روما، مارس/آذار 2002.

المال البشري وضمان توفير المساعدة التقنية والخدمات المالية بما في ذلك إمكانات الوصول إلى آليات الادخار على نحو فعال وابتكاري.

9 - **سياسة الحكومة.** تسيير خطة التنمية الوطنية وعنوانها "تحو دولة الاتصالات 2002 - 2006" إلى مفهوم شامل للبرنامج برمته هو مفهوم "دولة الاتصالات". والذي يقوم على فكرة أن تكون الدولة في خدمة السكان الذين يقومون بصفتهم مواطنين بدور أساسي في تقرير وتنفيذ ورصد الأنشطة العامة. وتمثل اللامركزية حجر الزاوية في الدولة القائمة على المجتمعات المحلية إقرارا بقدرات الكيانات الإقليمية الجهات المحلية الفاعلة. وضمن خطة التنمية الوطنية تضع وثيقة "الإدارة الاجتماعية للمناطق الريفية في كولومبيا" تصورا إيجابيا لتدخلات الصندوق، لاسيما منها ما يتعلق بالأهداف التالية: (i) توفير الحوافز للأعمال الزراعية وغير الزراعية؛ و(ii) تحفيز التكامل والتآزر بين المناطق الريفية والمراكز الحضرية؛ (iii) النهوض بالمنظمات القاعدية ورأس المال البشري؛ (iv) تشجيع قيام قطاع ريفي منتج وقادر على المنافسة وعلى الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية وتوليد المنافع لسكان الريف؛ (v) مساندة تعزيز كفاءة عمل الأسواق المالية لصالح سكان الريف.

10 - **استراتيجية الحكومة بشأن التعاون الدولي.** عرضت الحكومة عام 2004 استراتيجية التعاون الدولي⁵ في إطار خط التنمية الوطنية لفترة 2002-2006. وجرى تحديد ستة مجالات ذات أولوية هي: (i) التحريج، (ii) إعادة الدمج في الحياة المدنية، (iii) التنمية المنتجة والبديلة، (iv) تعزيز دولة القانون وحقوق الإنسان، (v) برامج السلم والتنمية الإقليمية، (vi) النزوح القسري والمساعدة الإنسانية. وسيعمل البرنامج في مجال **برامج السلم والتنمية الإقليمية** على مساندة أنشطة المشاريع الفردية الريفية الصغيرة مركزا على النساء والشباب وعلى مشاركة المواطنين ومنع التجنيد. ومساندة الصندوق في مجال **التنمية المنتجة والبديلة**، المنشآت الصغيرة وتشجيع الأنشطة الزراعية وغير الزراعية بما في ذلك الخدمات وتصنيع المنتجات.

11 - **أنشطة استئصال الفقر والبرامج الحكومية المتصلة بها.** يعتبر الحد من الفقر أحد أهم أولويات خطط التنمية الحكومية. ففي إطار خطة التنمية الوطنية للفترة 2002 - 2006 وبدعم من مصرف تنمية البلدان الأمريكية تعكف الحكومة على إعداد استراتيجية للحد من الفقر هدفها مساعدة البلد على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتضطلع وكالة العمل الاجتماعي والتعاون الدولي (التي أنشئت عام 2005 ويتبع مكتب رئيس الجمهورية) بتنسيق المبادرات المتعلقة بالفقر مع الكيانات المحلية وأسرة المانحين الذين يشاركون في تمويل معظم البرامج والمشاريع الوطنية للحد من الفقر. ومن هؤلاء المانحين مصرف التنمية للبلدان الأمريكية والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي وهيئة الأنديز للتنمية، ومنظومة الأمم المتحدة. وتوظف معظم الاستثمارات في المناطق التي تشتد فيها النزاعات. وهناك أيضا مجموعة كبيرة من المانحين الثنائيين (كندا، وفرنسا، وألمانيا، واليابان، وأستراليا، والسويد والمملكة المتحدة وأيرلندا الشمالية) والذين يدعمون جهود البلد من أجل السلام. وفي القطاع الريفي، تنشط وزارة الزراعة والتنمية الريفية أيضا في مجال مكافحة الفقر.

⁵ استراتيجية التعاون الدولي. مكتب رئيس الجمهورية. الوكالة الكولومبية للتعاون الدولي، وزارة الشؤون الخارجية، 2004.

12 - **الأساس المنطقي للبرنامج.** تبين الدروس المستفادة من برنامج تطوير المشروعات الريفية الفردية الصغيرة والعمل الميداني والمشاورات مع الأطراف صاحبة المصلحة أن لدى فقراء الريف في كولومبيا مجموعة من الأصول الملموسة وغير الملموسة ذات الإمكانيات الضخمة. وتوفر هذه الأصول في السوق أساسا لإطلاق عملية التغلب على الفقر وتقوية النسيج الاجتماعي وإعادة بناء ثقة المواطن بالدولة.

13 - ويستند الأساس المنطقي للبرنامج المقترح إلى هذه القدرة الكامنة ويفيد من تجربة الصندوق في الإقليم ومن الدروس المستفادة من برنامج تطوير المشروعات الريفية الفردية الصغيرة والجاري ويبني على الاستراتيجيات التي تتبعها الحكومة للحد من الفقر الريفي وتقع هذه الجوانب في صلب البرنامج وفي تصميمه وتشكيله حول المحاور الاستراتيجية التالية: (i) التفاعل مع السياسات العامة المتعلقة باتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية؛ (ii) الاستراتيجيات المعيشية التي يعتمد عليها فقراء الريف والتي تستند إلى تنوع الأنشطة وسيعمل البرنامج على خلق فرص للمشاريع الريفية الفردية الصغيرة ولتوسيع قاعدة فقراء الريف من الأصول؛ (iii) التنمية المحلية القائمة على الهوية باستخدام نهج سوقي والاستفادة من مهارات والمواهب المحلية والإقليمية؛ (iv) أسلوب نقل الموارد الذي ينطلق من الموقع المحلي بتنظيم إقليمي؛ (v) البحث عن حلول ابتكارية مناصرة للفقراء تعمم وتبادل الدروس المستفادة وبالتالي تؤثر على رسم السياسات وتشجع الحوار؛ (vi) النهج القائم على الطلب وتخصيص الموارد المالية مباشرة للمستفيدين أنفسهم فرادى أو جماعات في مجموعات منظمة؛ (vii) تعبئة الموارد والمشاركة في التمويل من جانب المستفيدين أنفسهم؛ (viii) الروابط بين الحضري والريفي وتشجيع الروابط الإنتاجية و/أو التجارية؛ (ix) المساواة بين الجنسين والقضايا المتعلقة بالجوانب الإثنية والجيلية.

الجزء الثاني - البرنامج

ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة

14 - **منطقة البرنامج:** سيجري تنفيذ هذا البرنامج على الصعيد الوطني في وحدات صغيرة في المناطق الريفية. وستعطي الأولوية لتلك المحافظات والبلديات الكثيفة بالفقراء (بمن في ذلك ضحايا العنف والنزوح) بدءا من محافظات بوليفار وقرطبة وسكر في إقليم الكاريبي ومحافظتي بويكا وسانتاندير في إقليم الأنديز. وسيوسع البرنامج تدريجيا ليشمل محافظات كاوكا وشوكو ونارينيو في إقليم المحيط الهادي ومن ثم بقية محافظات البلد. وهكذا سيتم تنفيذه في 714 بلدية تنتم بما يلي: (i) التنوع الجغرافي والإيكولوجي الزراعي؛ (ii) الكثافة السكانية؛ (iii) الإمكانيات الثقافية والاقتصادية/الاجتماعية؛ (iv) الروابط الريفية/الحضرية؛ (v) وجود منظمات لفقراء الريف التي تعتبر أساسا للنسيج الاجتماعي؛ (vi) توافر مؤسسات عامة وخاصة قادرة على توليد مجالات لعلاقات التآزر.

15 - **آليات الأهداف والمجموعة المستهدفة.** استند في تصميم البرنامج إلى ما يلي: (i) نهج الصندوق في الأهداف؛ (ii) انتقاء أكثر البلديات كثافة بالأسر الفقيرة؛ (iii) معايير الأهلية التي تطبقها الحكومة في تحديد المستفيدين من البرامج الاجتماعية؛ (iv) مشاركة المستفيدين المجتمعيين في تقرير الأولويات مع بعد خاص بالتمايز بين الجنسين؛ (v) تقديرات سنوية لأوضاع النزاعات بغية تحديد الأولويات بشأن منع النزاعات ومناطق ما بعد النزاعات.

16 - نتيجة لما تقدم، فقد تم اختيار مناطق ريفية ومجموعات مستهدفة فقيرة نسبياً للاستفادة من البرنامج. وتتألف المجموعة المستهدفة من صغار المنتجين ومن الفلاحين ومن أصحاب المشروعات الفردية الصغيرة والحرفيين الذين لا يتمتعون إلا بفرص ضئيلة للحصول على الموارد رغم الإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الجياشة لديهم. وسيركز البرنامج، مستخدماً نهجاً استباقياً واضحاً، مع النساء والشباب استناداً إلى تقدير تحليلي يبين أن هذه المجموعات هي الأكثر هشاشة في البلد وإن تكن في الوقت نفسه، الأكثر دينامية لما تملكه من أصول كافية. ويشمل البرنامج أيضاً وبالاسم الشعوب الأصلية والمنحدرين من أصول أفريقية الذين يعيشون في منطقة البرنامج.

17 - يقدر أن عدد من سيستفيدون مباشرة من البرنامج هو 128 000 شخص من ذوي الاحتياجات الأساسية غير الملباة نصفهم من الإناث ونصفهم من الذكور. ويندرج ضمن المستفيدين مباشرة 20 000 شخص من الكولومبيين المنحدرين من أصول إفريقية و2 500 شخص من المجموعات الأصلية. ويندرج المستفيدون في البرنامج في المستويين 1 و2 من مستويات نظام انتقاء المستفيدين، وهو آلية كولومبية لاستهداف الأسر الفقيرة.

باء - أهداف البرنامج ونطاقه

18 - **الأهداف والنطاق.** الهدف الإنمائي للبرنامج هو تعزيز الأصول الاجتماعية والبشرية والمالية والمادية والطبيعية لأصحاب المبادرات الفردية الصغيرة، ولأسيما منهم النساء والشباب في المناطق الريفية الفقيرة من كولومبيا.

19 - الهدف الخاص للبرنامج هو تعزيز فرص حصول فقراء الريف على الموارد المالية والمساعدة التقنية والمعارف والمعلومات وهياكل التسيير، (المحلية والإقليمية والوطنية) الضرورية لتنمية مشاريعهم الصغيرة وأسواقهم وذلك من خلال مبادراتهم لاستحداث مشروعات صغيرة، وسيمهد كل هذا الطريق لانخراطهم ومشاركتهم في الوقت ذاته في حوار السياسات وفي صياغة السياسات العامة المتصلة بالتكامل الاقتصادي وأثره على فقراء الريف.

جيم - عناصر البرنامج

20 - سيسعى البرنامج إلى مساعدة أفضل المبادرات التي تقترحها المجموعات المستفيدة من خلال العناصر التالية:

21 - **العنصر 1: تعزيز الاستثمارات والأصول للمشروعات الصغيرة.** ويتألف هذا العنصر من عنصرين فرعيين هما: (i) الخدمات المالية الريفية، (ii) الخدمات التقنية الريفية. وسيقوم البرنامج من خلال العنصر الفرعي الأول، بتوسيع فرص الحصول على قروض ريفية صغيرة عن طريق تيسير سبل الوصول إلى خدمات الادخار والخطط الجماعية للتأمين على الحياة وتوفير التدريب للوسطاء والمشتغلين الماليين وتطوير الابتكارات في خدمات التمويل الصغرى الريفية. أما العنصر الفرعي الثاني فسيشارك في تمويل إعداد الملامح البارزة والخطط التجارية وبرامج المبادرات الفردية وبالتالي توسيع فرص الوصول إلى الأسواق.

22 - **العنصر 2: بناء القدرات وتوفير المعلومات من أجل روابط الأطراف ذات المصلحة.** سيشارك هذا العنصر في تمويل الأنشطة الرامية إلى تعزيز قدرة المستفيدين على إدارة الاستراتيجيات البرمجية وأساليب التشغيلية من أجل

استخدام الموارد المالية وغير المالية التي يتيحها البرنامج لهم وتعزيز قدرات موفري الخدمات على الصعيدين المحلي والإقليمي. و سيمول البرنامج أيضا استحداث نظام معلومات لتطوير الأسواق.

23 - **العنصر 3: إدارة المعرفة وإدارة البرنامج.** يقع هذا العنصر في صلب البرنامج، إذ من خلاله سيتم تحديد المعارف والتجارب التي ينبغي دراستها ومن ثم منهجيتها ونشرها على نطاق واسع. وستيسر الأنشطة المنتظر الحوار بين الجهات المحلية الفاعلية ومختلف المستويات الحكومية بهدف التأثير من القاعدة إلى القمة على السياسات والاستثمارات العامة الابتكارية الهادفة إلى قهر الفقر والقضاء على انعدام المساواة لدى سكان الريف. وستصب في هذا العنصر مدخلات من العنصرين الآخرين وستتألف الأنشطة الرئيسية مما يلي: (i) توصيف وتوظيف المعارف والتجارب المتصلة بالمشروعات الفردية المحلية لتكون أساسا للتنمية المحلية؛ (ii) توليد وتشجيع سياسات وأدوات عامة كفيلة بالدخول في حوارات ديمقراطية لتعزيز السياسات والأدوات المناصرة للفقراء؛ (iii) إدارة البرنامج على نحو لامركزي يهدف إلى الإطلاق على النهج الابتكارية واختبارها. وسيقوم البرنامج، فضلا عن هذا وفي الوقت ذاته، بتشجيع الابتكارات في مجال الرصد والتقييم مع الحرص على إشراك الدولة والمواطنين. وسيتم وضع مؤشرات لقياس ارتفاع قيمة الأصول ولتقدير أثر الاستثمارات العامة واستخلاص الدروس التي من شأنها التأثير على صياغة السياسات العامة.

دال - التكاليف والتمويل

24 - يقدر إجمالي تكاليف البرنامج بنحو 32.1 مليون دولار أمريكي تقريبا (بما في ذلك الطوارئ). ويقدر نصيب العنصر 1 بمبلغ 23.8 مليون دولار أمريكي (78% من مجموع التكاليف الأساسية)؛ والعنصر 2 بمبلغ 2.1 مليون دولار أمريكي (7%)؛ والعنصر 3 بمبلغ 4.8 مليون دولار أمريكي (15%). وتقدر الطوارئ بمبلغ 1.4 مليون دولار أمريكي.

25 - ينص البرنامج على النقل المباشر للموارد المالية إلى المستفيدين بوصفه استراتيجية أساسية لتمكين الفقراء ودعم مبادرات المشروعات الفردية الصغيرة. وفيما هو جدير بالذكر، في سياق هذه الاستراتيجية، أنه قد تم إدراج عدد من الخصائص الأساسية المتصلة بتحويل المبالغ النقدية للمشاركة في تمويل توريد الخدمات التقنية إلى المجتمعات المحلية؛ ومن هذه الخصائص: (i) التحويل المباشر إلى المنظمات المجتمعية الذي يتعلق بمبلغ 16 مليون دولار أمريكي تقريبا من إيرادات قرض الصندوق بما يعادل نحو 50% من مجموع تكاليف البرنامج (بما في ذلك الطوارئ) و80% من قرض الصندوق؛ (ii) مساهمة نقدية كبيرة موازية من المستفيدين، تقدر بمبلغ مليوني دولار أمريكي. وسيتم التوصل إلى اتفاقات عبر التفاوض مع منظمات المستفيدين الذي سيقومون على إدارتها مع موفري خدمات تختارهم المجتمعات المحلية ذاتها.

26 - ستقدم الحكومة تمويلا نظريا بمبلغ 10 ملايين دولار أمريكي تقريبا (31% من مجموع التكاليف) بما في ذلك، 3.1 مليون دولار أمريكي على شكل رسوم وضرائب. وعموما سيقوم المستفيدون بتمويل نحو 2.1 مليون دولار أمريكي (7%) بينما يقدم الصندوق قرضا بقيمة 20 مليون دولار أمريكي (62%)، يتوقع أن يكتمل صرفه كليا بعد ست سنوات تقريبا.

الجدول 1: موجز تكاليف البرنامج^أ
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
1- تعزيز الاستثمارات والأصول للمشاريع الفردية الريفية الصغيرة					
الخدمات المالية الريفية	4 771	-	4 771	-	16
الخدمات التقنية الريفية	19 055	-	19 055	-	62
المجموع الفرعي	23 826	-	23 826	-	78
2- بناء القدرات وتوفير المعلومات من أجل روابط الأطراف ذات المصلحة					
إدارة المعرفة وإدارة البرنامج	981	-	981	-	3
إدارة البرنامج	3 646	147	3 793	4	12
المجموع الفرعي	4 627	147	4 774	3	15
مجموع التكاليف الأساسية	30 518	147	30 665	-	100
الطوارئ المادية	-	-	-	-	-
الطوارئ السعرية	1 410	-	1 410	-	5
مجموع تكاليف البرنامج	31 928	147	32 075	-	105

^أ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 2: خطة التمويل^أ
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	الصفوق		المستفيدون		الحكومة		المجموع		نقد أجنبي	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	الرسوم والضرائب
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ			
1- تعزيز الاستثمارات والأصول للمشاريع الفردية الريفية الصغيرة											
الخدمات المالية الريفية	26.1	1 281	2.2	108	56.7	2 255	15.3	4 912	-	4 912	-
الخدمات التقنية الريفية	79.7	15 934	9.9	1 981	26.1	268	62.3	19 985	-	17 976	2 009
المجموع الفرعي	69.1	17 215	8.4	2 089	50.4	2 524	77.6	24 897	-	22 888	2 009
2- بناء القدرات وتوفير المعلومات من أجل روابط الأطراف ذات المصلحة											
إدارة المعرفة وإدارة البرنامج	13.8	300	-	-	71.7	3 523	6.8	2 170	-	1 854	317
إدارة المعرفة	74.0	763	-	-	10.4	2 070	3.2	1 032	-	906	125
إدارة البرنامج	43.3	1 721	-	-	22.5	5 593	12.4	3 976	147	3 193	636
المجموع الفرعي	49.6	2 484	-	-	86.2	1 870	15.6	5 008	147	4 099	3 087
مجموع تكاليف البرنامج	62.4	20 000	6.5	2 089	31.1	9 986	100.0	32 075	147	28 841	3 087

^أ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

27 - **التوريد.** سيتم التوريد وفقا للمبادئ التوجيهية المعمول بها في الصندوق. ويمكن استخدام الطرق التالية في انتقاء موفري الخدمات الاستشارية: (i) الانتقاء على أساس الجودة والتكلفة؛ (ii) الانتقاء على أساس التكلفة؛ (iii) مؤهلات الخبراء الاستشاريين؛ (iv) الانتقاء على أساس التكلفة الأدنى؛ (v) الانتقاء في ظل ميزانية محددة؛ (vi) انتقاء المصدر المنفرد. وسيتم انتقاء الخبراء الاستشاريين الأفراد على أساس مؤهلاتهم في ضوء المهام المطلوبة. ويمكن أن تتألف قوائم المرشحين لعقود الخدمات الاستشارية التي تقدر تكاليفها بأقل من 250 000 دولار أمريكي من الخبراء الاستشاريين الوطنيين فحسب. وستحدد خطة التوريد الطرق التي ستطبق على توريد السلع والخدمات الاستشارية. وسيتم الاتفاق على خطة التوريد لأول 18 شهرا من التنفيذ قبل بدء سريان القرض على أن تحدث فيما بعد عند إنشاء وحدة الإدارة الوطنية، وسيقوم الصندوق بإقرار هذه الخطة كجزء من أول خطة عمل وميزانية سنوية قبل أول سحب من حساب القرض.

28 - **الصرف.** ستفتح الحكومة حسابا خاص بالدولار الأمريكي في البنك المركزي الكولومبي وسيكون هذا الحساب بإدارة وزارة الزراعة والتنمية الريفية. وعند بدء سريان القرض وبناء على طلب المقترض يودع الصندوق مبلغ 1.25 مليون دولار أمريكي في هذا الحساب الخاص الذي يتم تغذيته وفق الإجراءات المعمول بها في الصندوق. وسترصد الحكومة مخصصات في الميزانية للأموال النظيرة المطلوبة لكل سنة مالية وفقا لخطط العمل والميزانيات السنوية وستتيحها لأطراف البرنامج بناء على تعليمات وزارة الزراعة. وسيحدد دليل عمليات البرنامج الإجراءات المتبعة في تحويل الأموال إلى الأطراف المنفذة.

29 - **الحسابات ومراجعتها.** تمسك حسابات البرنامج وفق المعايير المحاسبية الدولية. وتتولى الهيئة العليا لمراجعة الحسابات في كولومبيا أو شركة خاصة يرتضيها الصندوق مراجعة القوائم المالية مرة في السنة. وترسل تقارير مراجعة الحسابات إلى الصندوق ضمن فترة لا تزيد عن ستة أشهر بعد انتهاء السنة المالية المراجعة.

واو - التنظيم والإدارة

30 - **إدارة البرنامج.** ستقوم وزارة الزراعة والتنمية الريفية بتنفيذ البرنامج من خلال إدارة التنمية الريفية التي ستنشئ وحدة الإدارة الوطنية في العاصمة بوغوتا. وستتولى الوحدة مسؤولية إدارة عمليات البرنامج وشؤونه الإدارية والمالية. وستتمتع الوحدة باستقلال ذاتي يتيح لها أن: (i) تضمن تحويل الأموال مباشرة إلى المستفيدين من خلال آليات مصرفية، دون وساطة مؤسسية ووفق الاتفاقات المبرمة بين الوحدة ومنظمات المستفيدين؛ (ii) إدارة القرض والأنشطة ضمن الهيكلية التنفيذية للبرنامج ووفق دليل تنفيذ البرنامج وخطط العمل والميزانيات السنوية؛ (iii) التعاقد على الخدمات والإشراف على التنفيذ اللامركزي للبرنامج وستتألف الوحدة من سبعة موظفين مهنيين وموظفي دعم يعينون نتيجة مسابقة مفتوحة على أساس تقدير مؤهلاتهم وخبرتهم المتصلة بالتوصيف الوظيفي لكل وظيفة.

31 - ستكون الترتيبات المؤسسية التي تتخذ من أجل تنفيذ البرنامج فعالة لامركزية، تتيح التفويض بإتخاذ القرارات المتصلة بإدارة البرنامج من خلال لجان مؤهلة. وسيتم تقييم الاقتراحات بداية على الصعيد المحلي (البلديات) وبعد ذلك

على الصعيد الإقليمي. وستكون لجان التقييم المحلي التي تتألف بشكل رئيسي من ممثلي المستفيدين مسؤولة عن اختيار المشاريع التي يقترح أن يمولها البرنامج وعن ترتيبها حسب الأولوية والتثبت منها ميدانياً. وستقوم اللجان الإقليمية لتخصيص الموارد بتقييم واختيار أفضل الاقتراحات مع التشديد على جدواها السوقية وقدرتها على توليد أصول إضافية للمستفيدين. ستتألف اللجان الإقليمية لتخصيص الموارد من خمسة من ممثلي المستفيدين ومن صاحب مبادرات فردية واحد من القطاع الخاص على الصعيد الإقليمي وموظفين اثنين من وزارة الزراعة والتنمية الريفية ومن ممثل عن منظمة غير حكومية. وسيدعى أخصائيو في المواضيع المختلفة للمشاركة في عملية الاختيار.

32 - سيكون للبرنامج لجنة تنظيمية تكون مسؤولة عن الجوانب السياسية والاستراتيجية للبرنامج وتتألف من ممثلين عن وزارة الزراعة والتنمية الريفية وإدارة التخطيط القومي ورابطات المشروعات الصغيرة للمستفيدين. ويجوز للصندوق وللمؤسسة المتعاونة أن يشاركا في اجتماعات اللجنة التنظيمية بصفة مراقب بناء على دعوة منها.

33 - **مشاركة المستفيدين والتوازن بين الجنسين.** المستفيدون المباشرون من البرنامج هم الأسر الريفية الفقيرة ومبادراتهم في مجال المشروعات الفردية الصغيرة وسيتاح لمنظمات المشروعات الفردية الصغيرة المؤلفة من النساء والفلاحين وصغار المزارعين والسكان الأصليين والكولومبيين من أصل أفريقي والحرفيين والمجموعات الثقافية المحلية ورابطات المهاجرين الوصول إلى الموارد المالية من خلال مسابقات أو حوافز أخرى. وسيتيح لهم ذلك بالتالي شراء خدمات المساعدة التقنية اللازمة. وستحول موارد البرنامج لهم دون وساطة. وستركز أنشطة البرنامج على النساء والشباب استناداً إلى دراسة تحليلية عن التمايز بين الجنسين والفئات العمرية في المجالات ذات الأولوية. وسيتمتع نهج التمييز الإيجابي في العناصر الثلاثة⁶.

34 - **الرصد والتقييم والتعلم.** تتماشى أنشطة البرنامج في الرصد والتقييم مع المبادئ التوجيهية المعمول بها في الصندوق ومع الدروس المستفادة من برنامج تطوير المشروعات الريفية الفردية الصغيرة وغيرها من المشروعات والبرامج في الإقليم. وقد تم اكتساب خبرات مفيدة من خلال برنامج تعزيز القدرة الإقليمية على رصد وتقييم مشاريع الصندوق لتخفيف وطأة الفقر الريفي في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وللمرحلة الثالثة صلة في هذا السياق. وفضلاً عن هذا فقد تمت مراعاة اهتمام الحكومة بالحصول مستقبلاً على معلومات تفضيلية عن أصول فقراء الريف واستراتيجياتهم وعن أثر الاستثمارات العامة في المناطق الريفية لهذا فإن مبادئ الرصد والتقييم التي سيسترشد بها ستكون كالاتي: (i) إنشاء نظام بسيط وسهل الإدارة موجه نحو توليد المعلومات ذات الصلة عن أثر البرنامج على بناء الأصول لفقراء الريف وعن مدى استدامتها؛ (ii) شعور الأطراف المحلية ذات المصلحة بملكيته لعمليات النظام وأدواته ومنتجاته؛ (iii) تصميم عدة أنماط من الرصد والتقييم للمجموعات المستهدفة المختلفة؛ (iv) الشفافية في استخدام المعلومات ونشرها على الملأ؛ (v) إنشاء لجان تقييم محلية.

زاي - المبررات الاقتصادية

35 - **المستفيدون.** سيبليغ عدد الأسر المستفيدة من البرنامج مباشرة 32 000 أسرة من ذوات الاحتياجات الأساسية غير الملباة التي تسكن في المناطق الريفية من البلديات ذات الأولوية في إقليمي الكاريبي والأنديز. وسيتوسع البرنامج

⁶ انظر الذيل السابع.

تدرجيا ليشمل بلديات فقيرة أخرى في البلد. وتعتمد في عملية الانتقاء النهائي معايير الفقر الريفي الشديد مع توافر فرص أساسية لتعبئة الأسر الفقيرة ورابطاتها. ويساعد البرنامج على بناء أصول بشرية واجتماعية ومالية ومادية وطبيعية لنحو 128 000 (من الذكور والإناث) الفقراء من صغار المنتجين وأصحاب المبادرات الفردية الصغيرة. وكما يحقق البرنامج منافع على شكل أصول متراكمة و/أو ذات قيمة عالية فإنه سيعزز إمكانات حصول فقراء الريف، ولاسيما منهم النساء والشباب، على الموارد المالية والمساعدة التقنية والقدرة التنظيمية والمعارف والمعلومات اللازمة لتنمية الأسواق والأعمال وغيرها من الأشغال التي يختارونها.

36 - **استنتاجات دراسات الحالة.** كشف التحليل المالي والاقتصادي لـ 14 دراسة حالة عن النتائج التالية في إطار التصور من داخل البرنامج: (i) زيادة في الأصول من 2 818 دولارا أمريكيا إلى 3 997 دولارا أمريكيا وسطيا أو زيادة بنسبة 41% على مدى خمس سنوات، (ii) زيادة في صافي دخل المجيب بنسبة 55% على مدى خمس سنوات، أي زيادة من متوسط ما قبل البرنامج وقدره 891 دولارا أمريكيا إلى 1 376 لما بعده؛ (iii) سيبلغ متوسط معدل العائد المالي الداخلي من الاستثمارات 40% والقيمة المالية الصافية الحاضرة ستكون إيجابية. وتوصلت النماذج الاقتصادية إلى أن على البرنامج أن يوظف 475 دولارا أمريكيا للمستفيد الواحد على مدى خمس سنوات. أما بالنسبة لأفقر المجيبين، فقد تبين ما يلي: (i) أن الدخل الإضافي سيزداد بنسبة 40% إلى 50% في السنة 1 وسينمو ببطء أشد بعد ذلك؛ (ii) أن الأنشطة كثيفة العمالة تدر معدل عائد مالي داخلي أعلى؛ (iii) وأن الأصول ستتضاعف تقريبا مقابل تصور خارج البرنامج. ويضمن تقييم البرنامج استفادة أفقر القطاعات على نحو أسرع ويقدر أكبر من بقية المستفيدين المباشرين.

37 - **التحليل المالي والاقتصادي.** سيكون للبرنامج، في مناخ من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، معدل عائد اقتصادي داخلي قدره 17.5% على مدى فترة التنفيذ وهي ست سنوات. وقد تم حساب ذلك على أساس النقل المباشر للحوافز من خلال المسابقات والدخل الإضافي وحوافز الادخار للمستفيدين المباشرين. وقد استخدم معامل خصم قدره 12% وسيكون صافي القيمة الحالية الاقتصادية إيجابيا. ولم تشر الحسابات التي أجريت على أساس معامل خصم 17% و 12% أي تغير في معدل العائد الداخلي، إلا أن استخدام معامل خصم 7% يفضي إلى زيادة كبيرة في صافي القيمة الحالية الاقتصادية. ويفضي معامل الخصم بنسبة 17% إلى تغير أقل في صافي القيمة الحالية الاقتصادية.

حاء - المخاطر

38 - يأخذ البرنامج في اعتباره الوضع الحرج الذي يواجه فقراء الريف الذين يعيشون في خضم النزاع المسلح ورغبة الحكومة المعلنة في الحد من ضعف هذه المجموعة أمام عواقب هذا النزاع. ومع أن هذا البرنامج تمت صياغته واستعراضه داخليا قبل اعتماد سياسة الصندوق لمنع الأزمات والانتعاش منها، فإن أهدافه تعكس بوضوح الانشغالات التي ترد في هذه السياسة، والبرنامج يقترح عددا من التدابير المناسبة الرامية إلى تعزيز صمود المجتمعات الريفية في أوضاع الأزمات.

39 - سيواجه البرنامج خلال تنفيذه عددا من المخاطر المتصلة بالنزاع القائم في كولومبيا، وبغية الحد من هذه المخاطر سيتم إجراء تقدير سنوي لأوضاع العنف. يصنف المناطق على أساس منع النزاعات وما بعد النزاعات،

وسيفيد البرنامج من الدروس المستخلصة من برنامج تطوير المشروعات الريفية الفردية الصغيرة التي أثبتت إمكانية تنفيذ مشاريع تنمية ريفية في كولومبيا من خلال اعتماد التدابير التالية: (i) تحديد المناطق الريفية التي تتخفف فيها كثافة النزاع؛ (ii) إجراء تقديرات للنزاع على أساس سنوي وفق المبادئ التوجيهية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصياغة خطة عمل وميزانية سنوية على هذا الأساس؛ (iii) والعمل بالتزامن مع مختلف أنواع الأصول المنقولة، أي الأصول المالية والبشرية والاجتماعية لضمان عدم خسارة الاستثمارات في حال تصاعد النزاع؛ (iv) تطبيق عدد من الآليات التكميلية ومنها التحويلات النقدية الصغيرة والاستخدام المنتظم للحسابات المصرفية والتعاقد مع موظفين محليين والإدارة الاجتماعية لمنظمات فقراء الريف ومن شأن هذه التدابير أن تضمن تعزيز شعور المستفيدين بملكيتهن للبرنامج وستشكل رادعا للمجموعات غير النظامية. وقد أثبتت تجربة برنامج تطوير المشروعات الريفية الفردية الصغيرة الذي قدم المساندة بنجاح لأكثر من 20 000 أسرة من أسر أصحاب المشاريع الفردية الصغرى، إمكانية الحد من المخاطر عندما يركز المشروع على التمكين ويعتمد أسلوب التمويل المباشر للأموال ونهج المسؤوليات لاسيما في الظروف التي يحدد فيها المستفيدون احتياجاتهم ويقررون استراتيجياتهم ويختارون آليات التنفيذ ويحددون التكاليف. وستؤخذ قضايا التمايز بين الجنسين في كل عمليات التخطيط لفترة النزاع وما بعد النزاع.

40 - فضلا عن هذا، فإن اتفاق التجارة الحرة مع الولايات المتحدة يفتح آفاقا جديدة أمام القطاع الريفي، بما في ذلك المشاريع الريفية الصغيرة والصغيرة جدا. ومع ذلك، فإن ثمة مخاطر كامنة يمكن أن تؤثر على التنمية الاقتصادية للقطاعات الإنتاجية الهامة بما في ذلك صغار المنتجين الريفيين والفلاحين مع آثار سلبية محتملة على الفقر الريفي. ويشمل البرنامج تحليلا للاستمرارية خلال تنفيذه، تعزيزا لتلك الروابط التي من شأنها أن تقيد المشاريع الريفية الصغيرة والصغيرة جدا، مع إعطاء الأفضلية لتمويل الإنتاج مع مرونة كافية للتخفيف من الآثار السلبية المحتملة.

طاء - الأثر البيئي

41 - يبين التحليل الذي أجرى خلال بعثة التقدير ما يلي: (i) سيساند البرنامج استراتيجيات فقراء الريف لتعزيز فرص وصولهم إلى الأصول المتعلقة بالموارد الطبيعية والحد من الآثار السلبية المحتملة لمبادرات المشاريع الفردية الصغيرة؛ (ii) تم تحديد آثار إيجابية محتملة لأنشطة كل العناصر من حيث تقيدها باللوائح الحكومية المتعلقة بالبيئة. لهذا، فقد جرى تصنيف البرنامج ضمن الفئة باء.

ياء - السمات الابتكارية

42 - سيعتمد البرنامج أربع سمات ابتكارية، جرى تطويرها وتقييمها في مشاريع أخرى للصندوق في الإقليم وأدرجت مؤخرا في برنامج تطوير المشروعات الريفية الفردية الصغيرة الجاري:

(أ) استراتيجية قائمة على زيادة فرص دخل الأسر الريفية الفقيرة من خلال تنمية أنشطة المشروعات الريفية الصغيرة وتعزيز أصول الفقراء. ويقوم هذا التدخل على تجميع الأصول بدلا من مجرد توفير الدخل. فالفقراء عندما يجمعون الأصول وبيئونها، يصبحون أقدر على الاستثمار الفردي والجماعي في

- الإنتاج وأقوى من حيث المهارات التفاوضية وأكثر قدرة على التأثير الاجتماعي والمشاركة في الحياة السياسية ومقدرة على تعزيز احترامهم لذواتهم ولحماية أنفسهم من المخاطر.
- (ب) **منهجية لنقل الموارد قائمة على التخصيص وفق ترتيبات تنافسية، إما من خلال المسابقات أو حوافز مخصصة (المنح الموازية) التي تمنح مكافأة على الجهود التي يبذلها الأفراد ومنظماتهم.**
- (ج) **سيطرة المستفيدين أنفسهم اجتماعيا على تخصيص الموارد.** يقوم المستفيدون ومنظماتهم بتحديد مواضيع المسابقات وقواعدها، وتقوم اللجان المحلية لتخصيص الموارد بتقدير الاقتراحات وإقرارها وتدقيقها.
- (د) **النهج الاستباقي بشأن النساء والشباب، وهما المجموعتان الأشد ضعفا وفي الوقت نفسه الأغنى** إمكانات في البلد (أي إدارة حسابات التوفير وغيرها من الأدوات المالية المصممة لهم).

الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

- 43 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية كولومبيا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد وفق هذه الوثيقة موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.
- 44 - وجمهورية كولومبيا مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق.
- 45 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق.

الجزء الرابع - التوصية

- 46 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية كولومبيا قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها ثلاثة عشر مليونا وأربعمائة وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (13 450 000)، على أن يستحق في موعد غايته 15 سبتمبر/أيلول 2026 وأن يتحمل فائدة مقدارها نصف سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنويا، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 7 سبتمبر/أيلول 2006)

1 - **حساب البرنامج.** ستحدد حكومة جمهورية كولومبيا (الحكومة)، من خلال وكالة البرنامج الرئيسية (وزارة الزراعة والتنمية الريفية) لوزارة المالية الحسابات والمستفيدين الذين سيتلقون الموارد - من القرض ومن المساهمات النظرية - اللازمة لتنفيذ البرنامج.

2 - **الأموال النظرية.** ستتيح الحكومة لوكالة البرنامج الرئيسية خلال فترة تنفيذ البرنامج من مواردها الخاصة أموالاً نظرية بما مجموعه 10 ملايين دولار أمريكي وفقاً للإجراءات الحكومية المعتادة في التعاون الإنمائي. وتتعهد الحكومة، من خلال وكالة البرنامج الرئيسية، بأن تخصص الموارد اللازمة لتنفيذ البرنامج سنوياً في إطار الميزانية العامة وفقاً لخطط العمل والميزانيات السنوية المعنية.

3 - **دليل تنفيذ البرنامج.** ستقوم وكالة البرنامج الرئيسية بإعداد دليل تنفيذ البرنامج في غضون شهرين من تاريخ النفاذ. وسوف يشمل الدليل بنوداً من قبيل ما يلي: طرائق تنفيذ العناصر الرئيسية والفرعية للبرنامج؛ وتنظيم البرنامج؛ وترتيبات الرصد والتقييم، بما في ذلك مؤشرات النتائج السنوية؛ وتدفق الأموال التي ستتاح لأطراف البرنامج؛ ونظم التوريد ومراجعة الحسابات والمحاسبة؛ ورفع التقارير؛ وقواعد ووظائف أطراف البرنامج؛ وغير ذلك من الأمور حسب ما تتفق عليه الأطراف. وسوف يحدد الدليل وظائف كل جهة قائمة بالتشغيل، بما في ذلك ما يرتبط منها بالإدارة المالية والتقنية للبرنامج. وسوف تقدم وكالة البرنامج الرئيسية دليل التنفيذ إلى الصندوق للتعليق وإبداء عدم اعتراضه عليه، والموافقة عليه بعد ذلك. وقد تقترح وكالة البرنامج الرئيسية إدخال تعديلات على الدليل، إذا اعتبر ذلك ضرورياً، على أن يبدأ سريان تلك التعديلات عند تسلم عدم اعتراض الصندوق.

4 - **مشاركة النساء والسكان الأصليين والكولومبيين من أصل أفريقي.** تتعهد الحكومة بكفالة مشاركة النساء تماماً في جميع أنشطة البرنامج واستفادتهن منها، ويستصوب أن يكون ذلك على أساس الأغلبية في جميع الأنشطة. وسوف تكفل الحكومة حماية مصالح المستفيدين الكولومبيين من أصل أفريقي والسكان الأصليين وأصولهم وخصوصياتهم الثقافية أثناء تنفيذ البرنامج، وتحقيقاً لهذه الغاية، ستكفل الحكومة ما يلي: (أ) التمثيل الكافي والعاقل للمجتمعات المحلية الكولومبية المنحدرة من أصل أفريقي والمجتمعات المحلية الأصلية في أنشطة البرنامج؛ (ب) مشاركة المجتمعات المحلية الكولومبية المنحدرة من أصل أفريقي والمجتمعات المحلية الأصلية المستفيدة من البرنامج في الحكم المحلي وحوار السياسات؛ (ج) احترام البيانات والاتفاقات و/أو الاتفاقيات التي صادقت عليها الحكومة بشأن حماية الكولومبيين من أصل أفريقي والسكان الأصليين المستفيدين من البرنامج؛ (د) ألا يؤدي البرنامج إلى أي شكل من أشكال اغتصاب أو تدهور الأراضي التي تحتلها تقليدياً المجتمعات المحلية الكولومبية المنحدرة من أصل أفريقي والمجتمعات المحلية الأصلية.

الملحق

5 - حماية الموارد. ستتخذ الحكومة التدابير المعقولة لكفالة مراعاة التشريعات المنطبقة على حماية الموارد المائية والحرجية والبرية في منطقة البرنامج. كما ستتخذ الحكومة كافة التدابير التي تدخل ضمن نطاق سيطرتها لكفالة استدامة البرنامج بدون الإضرار بالبيئة.

6 - الأحداث الإضافية للتعليق

(أ) يجوز للصندوق أن يعلق، كلياً أو جزئياً، حق الحكومة في طلب السحب من حساب القرض إذا لم يتم إجراء مراجعة الحسابات بصورة مرضية في غضون ستة أشهر بعد الموعد المحدد.

(ب) يجوز للصندوق أن يعلق، كلياً أو جزئياً، حق الحكومة في طلب السحب من حساب القرض في حال حدوث ما يلي: (i) تعيين مدير البرنامج أو إبعاده عن منصبه بدون موافقة مسبقة من الصندوق؛ (ii) إذا قرر الصندوق أن الفوائد المادية للبرنامج لا تصل بصورة وافية إلى المجموعة المستهدفة، أو أنها تصل إلى أشخاص من غير المجموعة المستهدفة؛ (iii) إذا تم نقل دليل تنفيذ البرنامج، أو أي بند من بنوده، أو التنازل عنه أو تعليقه أو إيقافه أو تعديله أو تغييره بدون موافقة مسبقة من الصندوق، وإذا ما قرر الصندوق أن مثل هذا النقل أو التنازل أو التعليق أو الإيقاف أو التعديل أو التغيير، قد أدى أو من شأنه أن يؤدي إلى تأثير مادي سلبي على البرنامج؛ (iv) إذا لم تف وكالة البرنامج الرئيسية بأي التزام، وإذا ما قرر الصندوق أن ذلك قد أدى أو من شأنه أن يؤدي إلى الإضرار بالبرنامج.

7 - الشروط المسبقة للصرف. لا يجوز سحب أي مبالغ إلا بعد: (أ) موافقة الصندوق على خطة العمل والميزانية السنوية للسنة الأولى من البرنامج؛ (ب) إيداء الصندوق عدم اعتراضه على دليل التنفيذ؛ (ج) الموافقة على مخصصات الميزانية للسنة الأولى من تنفيذ البرنامج عملاً بتشريعات الحكومة.

8 - شروط النفاذ. تدخل اتفاقية القرض حيز النفاذ حالما يتم الوفاء بالشروط المسبقة التالية:

- (أ) أن يتم، حسب الأصول، تعيين مدير البرنامج على أساس عدم الاعتراض السابق من الصندوق؛
- (ب) أن يتم، حسب الأصول، إنشاء وحدة الإدارة الوطنية؛
- (ج) أن يتم، حسب الأصول، إنشاء لجنة تأهيل محلية واحدة على الأقل ولجنة إقليمية واحدة على الأقل لتخصيص الموارد؛
- (د) أن يتم، حسب الأصول، فتح الحساب الخاص؛
- (هـ) أن يتم توقيع اتفاقية القرض حسب الأصول، ويكون التوقيع والأداء المتصلين بذلك من جانب الحكومة قد رُخص بهما وصُدق عليهما بواسطة جميع الإجراءات الحكومية الضرورية؛
- (و) أن تقدم الحكومة إلى الصندوق رأياً قانونياً مؤيداً صادراً عن وزارة المالية.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

COLOMBIA

Land area (km² thousand) 2003 1/	1 039	GNI per capita (USD) 2003 1/	1 810
Total population (million) 2003 1/	44.58	GDP per capita growth (annual %) 2003 1/	2.2
Population density (people per km²) 2003 1/	43	Inflation, consumer prices (annual %) 2003 1/	7
Local currency	Colombian Peso (COP)	Exchange rate: USD 1 =	COP ***2,558.12
Social Indicators		Economic Indicators	
Population (average annual population growth rate) 1997-2003 1/	1.8	GDP (USD million) 2003 1/	78 651
Crude birth rate (per thousand people) 2003 1/	22	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1983-1993	4.3
Crude death rate (per thousand people) 2003 1/	6	1993-2003	1.7
Infant mortality rate (per thousand live births) 2003 1/	18	Sectoral distribution of GDP 2003 1/	
Life expectancy at birth (years) 2003 1/	72	% agriculture	12
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	30
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	14
Total labour force (million) 2003 1/	19.75	% services	58
Female labour force as % of total 2003 1/	40	Consumption 2003 1/	
Education		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	21
School enrolment, primary (% gross) 2003 1/	110 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	65
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2003 1/	8 a/	Gross domestic savings (as % of GDP)	14
Nutrition		Balance of Payments (USD million)	
Daily calorie supply per capita	n/a	Merchandise exports 2003 1/	12 671
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2003 2/	14 a/	Merchandise imports 2003 1/	13 892
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2003 2/	7 a/	Balance of merchandise trade	-1 221
Health		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2003 1/	8 a/	before official transfers 2003 1/	-4 759
Physicians (per thousand people) 2003 1/	1 a/	after official transfers 2003 1/	-1 191
Population using improved water sources (%) 2002 2/	92	Foreign direct investment, net 2003 1/	1 746
Population with access to essential drugs (%) 2/	n/a	Government Finance	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2002 2/	86	Cash surplus/deficit (as % of GDP) 2003 1/	-5
Agriculture and Food		Total expenditure (% of GDP) 2003 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2003 1/	11	Total external debt (USD million) 2003 1/	32 980
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2003 1/	3 016 a/	Present value of debt (as % of GNI) 2003 1/	47
Food production index (1999-01=100) 2003 1/	104	Total debt service (% of exports of goods and services) 2003 1/	44
Cereal yield (kg per ha) 2003 1/	3 485	Lending interest rate (%) 2003 1/	15
Land Use		Deposit interest rate (%) 2003 1/	8
Arable land as % of land area 2003 1/	2 a/		
Forest area as % of total land area 2003 1/	48 a/		
Irrigated land as % of cropland 2003 1/	23 a/		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2005

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2005

PREVIOUS IFAD FINANCING IN COLOMBIA

Project/Programme Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Currency	Approved Loan / Grant Amount	Disbursement (as % of approved amount)
Rural Development Project Arauca II	IDB	IDB	I	17 Dec 81	22 Sep 82	31 Jul 89	L - I - 87 - CO	SDR	6 800 000	89.3%
Rural Microenterprise Development Programme	IFAD	CAF	O	11 Sep 96	30 Jun 97	30 Jun 07	L - I - 426 - CO	SDR	11 000 000	77.0%

CAF = Andean Development Corporation
IDB = Inter-American Development Bank

I = intermediate
O = ordinary

LOGICAL FRAMEWORK

Narrative Summary	Objectively Verifiable Indicators	Means of Verification	Assumptions and Risks
<p>Development Objective</p> <p>Social, human, financial, physical and natural assets of poor, small-scale entrepreneurs, especially women and young people, in representative rural poor areas of Colombia increased</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Tangible assets increased in quantity and value (41% over 5 years) for 32,000 households (RIMS) • Decrease in prevalence (%) of malnutrition (RIMS) • Gender equality indicators (MDG/RIMS indicators) • Empowerment indicators of microenterprise organizations 	<ul style="list-style-type: none"> • RIMS benchmark and impact survey • Gender development and empowerment index 	
<p>Programme Objective</p> <p>Rural poor, particularly women and young people, have – through their microenterprise initiatives – improved access to financial resources, technical assistance, knowledge and information and governance structures (local, regional, national) in representative rural poor areas of Colombia</p>	<ul style="list-style-type: none"> • 32,000 households with improved food security (15% of rural households with unmet basic needs) • 128,000 people receiving direct programme services (50% women and young people, 20,000 from Afro-Colombian villages and 2,500 from indigenous communities) • 24,000 households (50% women) have adopted technologies and skills connected to microenterprise development two years after completion of technical assistance, training, etc. • US\$17 million, transferred directly, is managed by beneficiaries and their organizations to cofinance their purchases of private technical services and supporting investments • Five pro-poor business instruments incorporated in rural business policies • 1,135 rural microenterprise organizations functioning after three years with improved business plans • 2,500 families with financial capital in savings accounts totalling US\$1 million 	<ul style="list-style-type: none"> • Agreements for financial resource management signed with grass-roots organizations • Programme accounting information and asset growth matrix • Agreements signed by beneficiaries with private providers of technical assistance • Banking statistics • Production and income surveys • Records of intermediate financial institutions (IFIs) concerning new pro-poor financial products 	<ul style="list-style-type: none"> • Democratic security in Colombia will increase • The financial system remains stable • National financial deregulation efforts will continue, reducing elements of financial repression • Pro-rural poor policy options maintained • Necessary fiscal backing will be maintained

3

Narrative Summary	Objectively Verifiable Indicators	Means of Verification	Assumptions and Risks
<p>Component 1: Investment and asset enhancement of rural microenterprises</p> <p>Output 1: Rural poor households have better access to improved financial services with innovative and diversified financing and saving strategies (savings, micro-leasing, remittance, life insurance, etc.)</p> <p>Output 2: Microenterprise organizations are strengthened to directly contract rural technical services with directly managed financial resources</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Credit from IFIs for a total value of US\$2.25 million to microenterprise households • 1,135 microenterprise organizations served by technical service providers • 1,135 group bank accounts opened at formal IFIs • US\$3 million in counterpart funding contributed by beneficiaries' organizations and invested in technical assistance • US\$714,000 directly transferred to 2,500 young people (50% women) as matching grants for savings and investment in productive assets • 50 IFIs and/or credit unions diversify their financial products and services • 2,500 initial saving accounts opened with starting capital of US\$36 • 2,500 microenterprises with life insurance at a cost of US\$20 per year 	<ul style="list-style-type: none"> • Audited banking reporting systems (MIS) • Ex post monitoring with focus groups • Beneficiary and user satisfaction surveys • Audited accounts of programme and public agencies • On-site checks and external auditing 	<ul style="list-style-type: none"> • Availability of adequate technical assistance providers • Beneficiaries interested in purchasing technical assistance • Stable or rising deposit rates • IFIs interested in entering into diversified relationships with the low-income population market niche • Support and cofinancing from local actors • Subsidized credit will decrease
<p>Component 2: Capacity-building and information for stakeholder linkages</p> <p>Output 3: Entrepreneurial capabilities of rural poor and their organizations enhanced for smoother access to competitive markets</p>	<ul style="list-style-type: none"> • 24,000 households with improved capabilities • 90 service providers with improved capacities • 10,000 young people (50% women) trained in financing and saving strategies • 90 scholarships for total value of US\$180,000 for local service providers (50% for women) • 40 entrepreneurial innovation contests (talent contest) for a total value of US\$180,000 	<ul style="list-style-type: none"> • Records of assessment of technical assistant and training • Documentation of competitions • Reports of service providers 	

Narrative Summary	Objectively Verifiable Indicators	Means of Verification	Assumptions and Risks
<p>Component 3: Knowledge management and programme administration</p> <p>Output 4: Pro-poor knowledge management system based on monitoring results and learning by microenterprise organizations and their families established and functioning</p> <p>Output 5: Microenterprises and their organizations strengthened to participate proactively in pro-poor policies in the field of microenterprise development at the local, regional and national level</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Local knowledge identified, systematized, developed and shared (48 cases of successful rural enterprises documented) • 96 studies, systematic organization actions, impact evaluations illustrating lessons learned and best practices in microenterprise development • Number of grass-roots organizations involved in dialogue and monitoring of public policies • Number of innovative experiences designed and implemented in various rural areas in Colombia • 48 prizes in 12 competitions of best practices at the organization, municipal or district level 	<ul style="list-style-type: none"> • Project M&E system and CD-ROMs published • Records of representative grass-roots organizations and government offices • Documented and disseminated policies • Satisfaction surveys • Press notes and articles published • Technical fact sheets available to legislators and politicians, public servants, local actors, mayors, journalists 	<ul style="list-style-type: none"> • Areas of synergy with other programmes established • Availability of national and regional actors to share experiences • Experienced rural knowledge management training agencies available

<p>Main Activities:</p> <p>Component 1: Investment and asset enhancement of rural microenterprises</p> <ul style="list-style-type: none"> • Administration and accumulation of monetary assets for productive investments • Mainstreaming into formal financial services market (promoting individual capitalization accounts), strengthening of savings and credit groups • Promote access to technical assistance services (business development) • Implementation of business ideas contests • Building up of greater efficiency and responsiveness of providers of financial and business development services • Design of improved micro-credit and saving products in local credit unions 	<p>Component 2: Capacity-building and information for stakeholder linkages</p> <ul style="list-style-type: none"> • Holding of cultural competitions (festivals, fairs, exhibits, etc.) • Preparation of catalogues, tourist brochures, denominations of origin, organic certification, etc. Training in markets, business, productive chains, etc. • Training in financial and contract management • Provide access to information (yellow pages, etc.), information and communication technologies • Promote access to technical assistance services (business development) 	<p>Component 3: Knowledge management and programme administration</p> <ul style="list-style-type: none"> • Gather and tap local knowledge and best practices; learn from various experiences: fairs, conferences, learning tours and internships • Advocacy: promote the project and consensus-based policies reflecting the views and practices of the rural poor as verified by experience • Generate consensus-based public policies and instruments • Establish and draw on forums for dialogue to disseminate pro-poor rural development practices • Research and experiment: implementation of concrete, focused, small research projects directly linked to the programme's methodological innovations • Ensure administrative and financial management of the programme, with a beneficiary-oriented M&E system
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

RESULTS AND IMPACT MANAGEMENT SYSTEM (RIMS)

	Indicators		Base Line	Mid-term		Final		
Programme	Increase in productive assets	Percentage						
	% of prevalence of malnutrition	Percentage						
Components		Unit	First Year			Cumulative		
			Annual Workplan	Actual	% of Annual Workplan	Appraisal	Actual	% of Appraisal
Component 1: Investment and asset enhancement of rural microenterprises	<i>First-level indicators</i>							
	Individual microenterprises with credits	Number				2 500		
	Value of credits	US\$				2.25 million		
	Saving accounts	Number				2 500		
	Value of saving accounts	US\$				1 million		
	Life insurance	Number				2 500		
	Number of microenterprises organizations strengthened	Number				1 135		
	No of credit unions supported	Number				50		
	<i>Second-level indicators</i>							
Households have adopted microenterprise-related technologies and skills after 2 years	Number				24 000			
Financial operating mechanisms in operation after 3 years	Number				50			
Rural microenterprises in operation after 2 years	Number				1 135			
Component 2: Capacity-building and information for stakeholder linkages	<i>First-level indicators</i>							
	Training events/demonstrations rural enterprises	Number				1 162		
	Training events/demonstrations saving accounts	Number				100		
	Service providers with improved capacities	Number				90		
	<i>Second-level indicators</i>							
Number of service providers utilizing improved knowledge	Number				40			
Component 3: Knowledge management and programme administration	<i>First-level indicators</i>							
	Successful experiences of rural enterprises documented	Number				48		
	Lessons learned by rural enterprises	Number				96		
	Prices of competitions distributed	Number				48		
General	<i>General indicators</i>							
	People receiving direct programme services	Number				128 000		
	Households with improved food security	Number				32 000		
Transfer value to beneficiaries	US\$				23 000 000			

PROGRAMME COMPONENTS

1. The programme includes three components: (i) investment and asset enhancement of rural microenterprises; (ii) capacity-building and information for stakeholder linkages; and (iii) knowledge management and programme administration.

Component 1: Investment and asset enhancement of rural microenterprises

2. The objective of this component is, through better resource administration, to make more opportunities available for access to investment sources and instruments for the rural poor and their business initiatives, facilitated by better access to key markets for rural technical and financial services.

3. Activities will be organized in two subcomponents: (1) rural financial services, including the following activities: (i) expanding opportunities for access to rural microfinance; (ii) saving and social protection services; (iii) strengthening financial intermediaries and operators; and (iv) developing and validating new financial products; and (2) rural technical services, comprising the following activities: (i) local promotion and dissemination services; (ii) financing business and entrepreneurial development profiles and plans; and (iii) expanding opportunities for market access.

1. Rural financial services subcomponent

4. The purpose of this subcomponent is to ensure that the beneficiaries and their microenterprise undertakings, particularly those of young people and women, are included in the formal financial market, by providing incentives for their access to diversified financial services, backing their investments in assets and technical assistance services with direct transfers to their bank accounts.

Activity 1: Expanding opportunities for access to rural microfinance

5. The objective is to strengthen productive undertakings by rural microenterprises and meet the need for financing to develop the livelihood strategies of rural poor families by improving their access to microfinance services, including through participation by organizations of beneficiaries themselves and intermediary financial institutions. The rationale for this strategy lies in the need for rural families and microenterprises to leverage their asset acquisitions, encouraging more and better participation by intermediary institutions in providing microfinance services on terms responsive to the needs of the programme beneficiaries and promoting greater sector competitiveness.

Activity 2: Savings and group life insurance services

6. The programme seeks to improve access for beneficiaries to financial services by promoting saving strategies among rural young people, men and women to increase asset stability for rural poor families and microenterprises and lower their risk through group life insurance. The programme will support the opening and operation savings accounts at financial institutions chosen freely by beneficiaries, giving priority to young people, men and women taking part in microentrepreneurial initiatives to enable them to: (i) develop a savings culture and deal directly with formal banks; and (ii) invest in their family and business assets.

Activity 3: Training for financial intermediaries and operators

7. The main objective is to improve management capacity among the financial institutions of beneficiaries and financial intermediaries, by promoting: (i) increased business formalization of financial intermediaries and cooperatives in the sector, encouraging best practices; (ii) self-regulation strategies rewarding better performance to directly benefit the rural poor; (iii) greater capacity to leverage new financing to expand service coverage; (iv) improved capacity to manage, design, validate and disseminate investment; and (v) developing information systems to make the sector more competitive and transparent.

Activity 4: Development of innovations in rural microfinance services

8. The aim is to design, apply, evaluate and replicate new rural financial services to expand options available to fund the assets of rural families and microenterprises, helping to improve economies of scale, lowering transaction costs and improving conditions of access (interest rates, maturities, modalities, etc.). This activity will analyse and build in lessons learned in terms of new rural financial services in Colombia and elsewhere, adapting successful experiences and monitoring and disseminating their results to apply them on a large scale in the sector.

2. Rural technical services subcomponent

9. The aim is to enable microenterprise organizations to access financing to contract technical support services directly in order to better participate in rural goods and services markets by mobilizing their cofinancing contributions and expanding their income opportunities. Major activities will be: (i) cofinancing entrepreneurial programs and business plans and profiles; and (ii) expanding opportunities for market access.

Activity 1: Cofinancing of business programmes, business plans and profiles

10. The objective is to facilitate financing to give beneficiary associations access to technical services benefiting their business undertakings, based on needs identified by the microentrepreneurs themselves. Using a simple procedure, the beneficiaries will identify their business opportunities, technology and commercial needs and development level of their associations. According to the quality and depth of their associational background, the beneficiaries will draw up their demands for services using differentiated procedures based on the scale of their technical assistance requirements. The programme will organize rural technical services in three operating areas: (a) business profiles; (b) business plans; and (c) business programmes.

Activity 2: Expanding opportunities for market access

11. The objective is to promote access by rural microenterprises to new market opportunities relevant to their business strategies, through activities in local and regional dissemination, promotion and commercial negotiation. The programme will aggregate demand by rural microenterprises and identify and subcontract the organization of cross-cutting events (local, regional and national) to bring rural microenterprises into those production chains most relevant to their strategies for development in each territorial area.

Component 2: Capacity-building and information for stakeholder linkages

12. The component aim is to enable beneficiaries to access the knowledge and information they need to manage their business initiatives competitively, by improving their negotiations with local and regional providers of technical and financial services and individual men and women. The component

comprises the following activities: (1) building capacity and skills; and (2) market development information.

Activity 1: Building capacity and skills

13. The objective is to build capacity among beneficiaries to manage strategies, services and operating modalities for financial and non-financial resources facilitated by the programme and to improve the skills of local and regional service providers.

Activity 2: Market development information

14. The programme will cofinance, with local and regional talent and enterprises, the design and dissemination of information to improve the transparency of markets for rural financial services and technical services in support of rural microenterprises.

Component 3: Knowledge management and programme administration

15. The component's objective is to use decentralized management to enable association-based access by the rural poor to direct administration of public resources in support of their livelihood strategies and income-generating initiatives, and to improve their access to democratic dialogue with participation by relevant public and private stakeholders, in order to systematize and learn from their own experiences by contributing recommendations for the design of public policy in local, regional and national environments.

16. This first component contains two main activity clusters: (i) knowledge management, including monitoring and evaluation activities, and including mainly systematization, monitoring, evaluation and studies to contribute to the design of public policy while valuing the knowledge assets of beneficiary associations; and (ii) programme administration for human resources management, operation and administration through a specialized international agency. Major component activities are as follows: (i) systematization and development of local business experience and knowledge; (ii) development and promotion of public policies and instruments; (iii) monitoring and evaluation; and (iv) programme management.

Activity 1: Systematization and development of local business experience and knowledge

17. This activity will be directed to associations of rural microenterprises; local economic organizations; peasant, indigenous and Afro-Colombian associations; municipal governments; private development organizations and other public and private stakeholders involved in supporting business initiatives by the beneficiaries, either by providing technical services and/or by taking part in designing and planning actions and measures involving microenterprise activities by beneficiaries. This will enable: (i) drawing on and valuing local knowledge and best practices; (ii) learning from diversified experiences; and (iii) generating inputs for the analysis and development of public policy and instruments.

Activity 2: Development and promotion of public policies and instruments

18. This activity will promote consensus-based lessons, policies and instruments incorporating the views of beneficiaries, the NMU and key sector institutions, under innovative practices, among the various stakeholders – policy design professionals, public servants, politicians, the general public, and so on – with influence on the dissemination and appropriation of such public policies.

19. For policy design purposes, the programme will establish, in collaboration with local public and private institutions, forums for dialogue and exchange of experiences favouring business

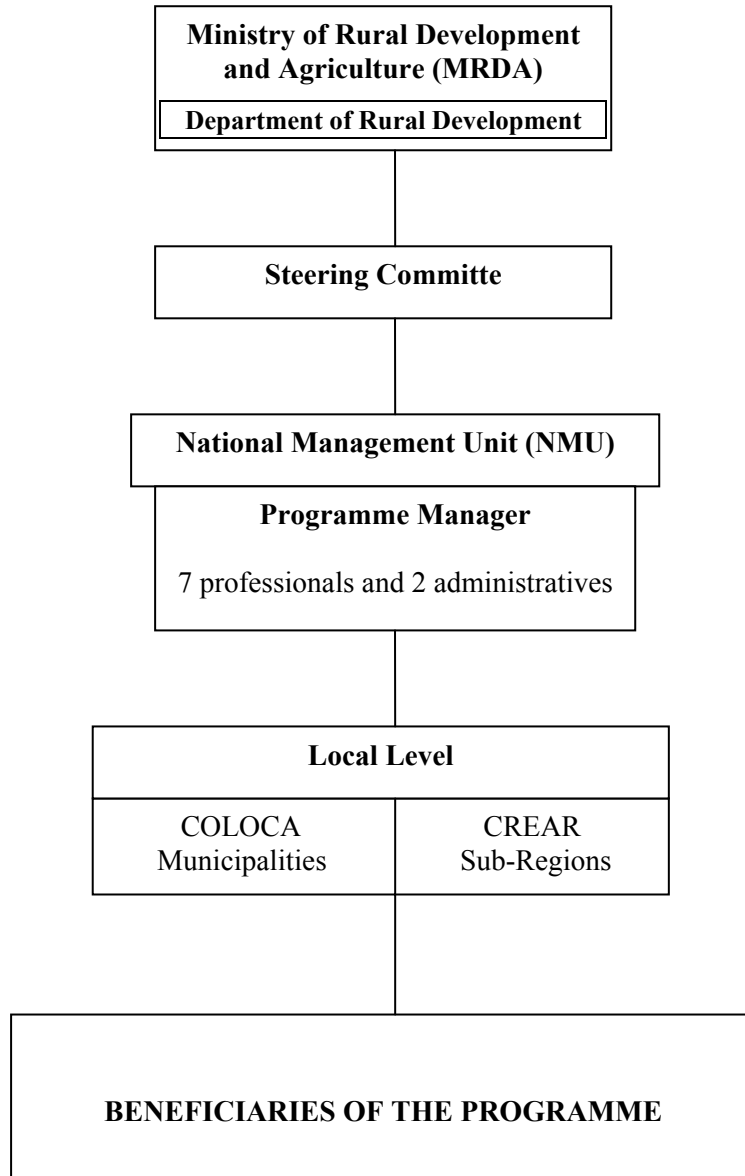
initiatives by the rural poor, calling on local and regional stakeholders with technical and political skills to improve the policy and regulatory framework for rural microenterprise.

20. Policy dialogue workshops will bring together the programme's beneficiary associations with national and departmental stakeholders with influence on decision-making (MADR, other ministries, funds, financial institutions, programmes and projects, research and training centres). At these workshops, in addition to presenting the results of systematization processes carried out, key strategies will be identified to improve conditions for production and market access for rural enterprises, especially with respect to regulations affecting their current performance. In addition to identifying the changes required and the entities responsible for them, the programme will collaborate on designing mechanisms for monitoring.

Activity 3: Programme administration

21. Programme administration will focus on the following objectives: (i) decentralize implementation by mobilizing local and regional service providers; (ii) include innovative management modalities including information technologies to facilitate a constant flow of information (Internet applications, updated information available to beneficiaries on the status of their applications, e-training, electronic funds transfers, etc.); (iii) analyse the programme's progress and results to develop and design measures and recommendations at the various policy management levels involved in promoting rural microenterprise; and (iv) provide ongoing training and upgrading for the technical team to ensure effective implementation of the programme's strategies, including gender, ethnicity and age equity.

ORGANIZATIONAL CHART



MATRIZ DE GÉNERO

Diagnóstico (pobreza y dinamismo económico, social y cultural) ¹	Enfoques y mecanismos propuestos en el programa	Resultados esperados
<p><u>Activos humanos</u></p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ <i>Jefatura de hogar</i>: 28% de los hogares tienen jefatura femenina (2000, dato subestimado considerando los efectos del desplazamiento y el rol económico/social de las mujeres) ▪ <i>Migración</i>: afecta mayormente a las mujeres jóvenes (26 % de emigrantes v/s 18 % de los hombres). La principal causa de migración es la violencia. ▪ <i>Desplazamiento</i>: en el 35% del total de hogares desplazados por la violencia, la mujer es cabeza de familia. Sobre 170 000 personas desplazadas, el 70 % son mujeres y niños; 42 % de hogares desplazados son jefaturizados por mujeres. ▪ <i>Violencia familiar</i>: a nivel nacional, altos índices sobre todo en las mujeres entre los 18 y 35 años (<i>Embarazos adolescentes</i> en mujeres de 13 o 14 años). ▪ <i>Discriminación en el acceso a la educación, oportunidades de empleo y remuneración</i>. ▪ <i>Acceso a capacitación y asistencia técnica</i>. A nivel nacional: sobre el total de la capacitación técnica impartida a nivel rural, sólo el 17 % llega a las mujeres. ▪ <i>Vinculación con la cultura</i>. Las mujeres desarrollan diferentes iniciativas económicas que ponen en valor sus conocimientos y prácticas tradicionales; muestran un alto sentido ciudadano para con el lugar de origen. <p><u>Activos sociales</u></p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ <i>Organizaciones sociales y económicas femeninas</i>. Existe una participación cercana al 50% de mujeres en asociaciones microempresariales. a) Microempresas familiares (formalizadas o no) que agrupan a mujeres de distinta generación pertenecientes al núcleo familiar (fuertes por eficiencia social y económica, creatividad, oportunidad en los negocios). b) Organizaciones vinculadas al Estado: oficinas de las mujeres rurales en las secretarías departamentales de agricultura (débiles por 	<p><u>Enfoque del programa</u></p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ <i>Relación con las políticas de Estado</i>. <ul style="list-style-type: none"> - La propuesta del programa ha tomado en cuenta las <i>Políticas Mujeres Constructoras de Paz y Desarrollo</i> de la Consejería para la Equidad de Género del GdC en el marco de la <i>Promoción del Manejo del Campo</i> del Plan Nacional de Desarrollo (PND). Éstas plantean que las mujeres, adultas, jóvenes y niñas tengan un mayor acceso a los recursos, la propiedad, el poder y la autonomía en las decisiones sobre sus bienes, con una focalización en las mujeres rurales. El programa aportaría a introducir nuevos conceptos y validar mecanismos de inversión pública con enfoque de género en el ámbito de las entidades públicas competentes (MADR, DNP, ministerios sectoriales, fondos, entidades financieras y otros) y reforzando los aprendizajes y lecciones obtenidos en el Programa PADEMER donde las mujeres lograron una participación cercana al 50%. - La focalización de los grupos-objetivo del programa, y particularmente de las mujeres, refleja una política del GdC y se basará en el SISBEN (niveles 1 y 2) para identificar los mayores niveles de pobreza. Se considerarían no sólo las jefas de hogar sino el conjunto de mujeres mayores de 15 años diferenciadas por criterios ocupacionales, económicos, generacionales, étnicos y relativos a la situación familiar. ▪ <i>Relación con los programas de inversión pública</i>. <ul style="list-style-type: none"> - El programa establecería relaciones de coordinación y complementariedad con el Estado y la Cooperación Internacional en áreas temáticas y territoriales afines que privilegien el enfoque de género - Tales relaciones se basarían en: (i) una complementariedad en cuanto a tipo de inversiones ; (ii) los servicios financieros; - Se buscarían complementariedades en lo que concierne a inversiones en la valorización del patrimonio cultural tangible 	<p><u>Universo del grupo-objetivo directo del programa</u> (en 150 municipios): 128 000 beneficiarios directos (mujeres y varones adultos). Se incluyen también en similar proporción de hombres y mujeres, 20 000 beneficiarios de los pueblos afro descendientes y 2 500 de los pueblos indígenas. Todos ellos son microempresarios, pequeños productores agropecuarios, o combinan diferentes estrategias de vida.</p> <p><u>Criterios y dimensionamiento del grupo objetivo de mujeres</u> (50% del total de beneficiarios):</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ Criterio ocupacional (pequeñas productoras agropecuarias: 21 000; microempresarias: 30 000; combinación de estrategias: 12 000) <p><u>Beneficiarios (número y tipo) por componente</u></p> <p>CI: Inversiones y Capitalización en los Activos de las Microempresas Rurales</p> <p>A1: Ampliación a oportunidades de acceso a microcrédito</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ 1 750 mujeres con microcrédito; 1200 hombres adultos y 550 jóvenes adultos. ▪ 2 500 mujeres en movilización del ahorro rural; 1500 hombres adultos y 1 000

¹ El criterio de pobreza y el criterio de dinamismo económico, social y cultural se utilizaron para la selección de los grupos-objetivo del programa. Al respecto ver la sección IV del informe principal.

Diagnóstico (pobreza y dinamismo económico, social y cultural) ¹	Enfoques y mecanismos propuestos en el programa	Resultados esperados
<p>la ausencia de políticas de género comunes al sector)</p> <p>c) Organizaciones impulsadas por programas sociales: clubes de amas de casa rurales pertenecientes a la Asociación Nacional de Amas de Casa; centros de madres comunitarias integrantes de la Asociación Nacional de Madres Comunitarias (débiles por estar focalizadas en sectores parciales de mujeres; dependientes de la ayuda externa asistencial)</p> <p>d) Organizaciones de reivindicación de los derechos de las mujeres rurales: afiliadas departamentales de la ANMUCIC (débiles por persecución política; dependencia de la Cooperación Internacional; rol de intermediación poco eficiente hacia las mujeres de base en iniciativas económicas)</p> <p>e) Asociación de artesanas y otros grupos productivos (criadoras de chanchos y pollos, vendedoras de pescados, floreras, areperas, entre muchos otros) (mayor grado de desarrollo si su origen ha sido autónomo sin intermediación de ONGs y otras instituciones)</p> <p>f) Grupos que se asocian para vender servicios a los municipios (las “escobitas”, las “jardineras”) (grado de desarrollo variable: dependencia de los recursos de la alcaldía; interés en el mejoramiento ambiental, económico y social)</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ <i>Organizaciones mixtas.</i> En los grupos productivos y culturales (sobre todo en Caribe) las mujeres participan activamente. Lo hacen menos en las cooperativas, gremios (empresas comunitarias y comités campesinos afiliados a la ANUC) y en las JAC ▪ <i>Grados de participación femenina:</i> (iii) menor participación de las campesinas respecto a las microempresarias y las mujeres ocupadas en actividades extraprediales ▪ <i>Características generales de las organizaciones sociales femeninas o mixtas con participación femenina:</i> (i) el debilitamiento de las organizaciones por el conflicto armado está siendo enfrentado por las redes sociales informales basadas en la confianza recíproca y por el crecimiento de las organizaciones productivas y culturales; (ii) escasa formalización las organizaciones femeninas. <p>Activos financieros</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ En 2003 a nivel nacional, del total de los créditos sólo el 26% fueron créditos colocados a mujeres. Para el Banco Agrario entre 	<p>e intangible en el área de cobertura; con ACIDI en relación con las iniciativas del Fondo de Equidad; con la Cooperación de los Países Bajos para el manejo de recursos naturales en área indígenas</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ <i>Enfoque hacia los activos.</i> Al plantearse una estrategia basada en los activos de los pobres se superaría una lógica basada sólo en ingresos. La acumulación de activos permitiría enfocar de manera más sistémica e integral los diferentes roles que las mujeres cumplen (en la producción, reproducción y gestión) permitiendo incrementar su capacidad de negociación personal, la influencia social, la participación política (activos inmateriales: capital humano y autoestima, capital social) y protegerse mejor de los riesgos asociados a la violencia de las zonas rurales del país. Simultáneamente se acompañarían también las estrategias de hombres adultos y jóvenes en el marco del fortalecimiento del tejido social local ▪ <i>Enfoque de potencialidad.</i> Se reconoce el nivel de desamparo y pobreza que afecta particularmente a las mujeres rurales. Sin embargo también se ha identificado su gran dinamismo personal, económico y humano que las convierte en sujetos con múltiples potencialidades y estrategias que requieren, para ser desarrolladas, de acciones positivas explícitas por parte del Estado ▪ <i>Enfoque de demanda.</i> Con base en los resultados del sondeo local y las consultas públicas, además de la experiencia del PADEMER se ha identificado una sólida capacidad de las mujeres del área de cobertura para identificar sus negocios, emprendimientos y sueños de vida ▪ <i>Transferencias directas de recursos financieros.</i> El programa actuaría a través de diversos incentivos públicos (recursos para la capitalización, la contratación de servicios y el acceso a la información en forma de premios o de ahorro bonificado) transferidos sin intermediación institucional, a través de contratos ▪ <i>El derecho a soñar y cambiar.</i> El enfoque relativo a los activos, el de demandas y el de transferencia directa de recursos implicarían que las mujeres puedan orientar sus estrategias no sólo a obtener mayores ingresos sino a tratar de concretizar sus 	<p>jóvenes adultos</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ 1 200 mujeres con microseguros <p><i>A2: acceso a servicios de asistencia técnica:</i></p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ 22 000 mujeres, 6 300 hombres jóvenes y 15 000 hombres adultos); <p><i>A3: Tres eventos locales, regionales y nacionales</i></p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ 1 300 mujeres capacitadas en gestión financiera <p>CII: Capacidades e Información para la Articulación de Actores Locales.</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ A1: 1 200 mujeres capacitadas ▪ A2: 1 800 mujeres que participan en los concursos de talentos ▪ A3: 2 500 mujeres acceden a sociedades y alianzas empresariales <p>CIII: Gestión del Conocimiento y Gerencia del Programa</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ Sistematización y valorización de conocimientos (1 500 mujeres, 500 hombres jóvenes y 1 000 hombres adultos) <p>Beneficios</p> <p>Programa en conjunto</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ Acrecentamiento de los activos humanos, sociales, financieros, físicos y naturales de los grupos objetivo establecidos <p>CI: Inversiones y Capitalización en los Activos de las Microempresas Rurales</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ Mujeres con activos financieros

Diagnóstico (pobreza y dinamismo económico, social y cultural)¹	Enfoques y mecanismos propuestos en el programa	Resultados esperados
<p>1999 y 2000, sólo el 16 % fue para mujeres (84 % para hombres)</p> <ul style="list-style-type: none"> El salario promedio de las mujeres rurales empleadas como jornaleras llega al 22 % del ingreso de los hombres (menos de 1 USD/día para la mano de obra no especializada; USD 1,40 para la especializada. Las mujeres aceptan pagos en especie para complementar su salario en efectivo). <u>Aunque también existen diferencias entre las mujeres microempresarias, las empresas gerenciadas por mujeres tienden a ser más pequeñas en relación con las gerenciadas por hombres, a desempeñarse más en el comercio y muy poco en la manufactura en la cual los hombres son mayoría, y enfrentan mayores dificultades para el acceso a servicios.</u> <p>Activos físicos</p> <ul style="list-style-type: none"> Efectos negativos del desplazamiento: las mujeres pierden sus viviendas, enseres, muebles e infraestructura para la producción (establos, galpones para pollos, conejos y chanchos, pequeñas infraestructuras de acceso al riego, herramientas y otros) Tierra (referentes jurídicos: Ley agraria 160 de 1994; Ley 30 de 1998: prioridad a jefas de hogar; orientación hacia mujeres desprotegidas/pobres; obligación de titulación conjunta para las parejas. Buen ejemplo de la normativa resultante de la coalición entre entes estatales y una organización políticamente fuerte de mujeres campesinas –ANMUCIC) La titulación de tierra a nivel nacional indica que para el 2001 se titularon 44% de hombres, parejas 28% y mujeres 27%. Sin embargo se muestra una paradoja: Colombia tiene una de las legislaciones más avanzadas en términos de acceso de las mujeres a la tierra y, al mismo tiempo, ésta no sólo no es cumplida por omisión u oposición directa (por parte de funcionarios, líderes y campesinos varones) sino que los derechos básicos son atropellados por latifundistas, ganaderos y narcotraficantes. A nivel nacional existe 1,1 millones de familias pequeñas propietarias y 1,3 (el 54%) son familias campesinas sin tierra. Las mujeres sufren aún más que los varones los atropellos debidos a la concentración de tierras del país 	<p>propios sueños, incluyendo aquéllos que implican el derecho a vivir sin violencia, a trabajar en mejores condiciones, tener tiempo libre, viajar, asociarse, conocer, tomar decisiones en la vida pública y privada, gozar de la cultura, entre muchos otros. Sueños de ciudadanas en democracia que recuperan confianza en el Estado y en sus propias organizaciones sociales.</p> <p>Mecanismos del programa</p> <p>En el Componente de Inversiones y Capitalización de los Activos de las Microempresas Rurales</p> <ul style="list-style-type: none"> Inserción en el mercado formal de servicios financieros focalizados en las mujeres Desarrollo de microempresas de las mujeres, en sus propias organizaciones femeninas o mixtas Contratación de servicios de asistencia técnica (que incluyen también giras, rutas de aprendizaje y pasantías) para superar los cuellos de botella de los emprendimientos de las mujeres Bajo demanda, mejoramiento del entorno económico, comercial y ambiental de los negocios a través de tecnología de información y comunicación, y pequeñas infraestructuras y obras. <p>En el Componente de Capacidades e Información para la Articulación de Actores Locales</p> <ul style="list-style-type: none"> Participación activa de las mujeres en concursos de talentos Capacitación de las mujeres para gestión del ahorro (relaciones con el sistema formal de servicios financieros, manejo de presupuestos familiares o empresariales) Acceso de las mujeres a servicios de información económica, cultural y social útil para mejorar sus negocios Incentivos a instituciones financieras formales para atender a clientela rural pobre, y particularmente a las mujeres, con productos adecuados a sus necesidades Actualización de los proveedores individuales de servicios para atender a mujeres. 	<p>incrementados a través de la inserción en el mercado formal de servicios financieros y un mejor manejo del ahorro, y el acceso a servicios privados de asistencia técnica</p> <ul style="list-style-type: none"> Mujeres con activos físicos y naturales incrementados al superar cuellos de botella en sus negocios y emprendimientos, y acceder a un entorno favorable para el desarrollo de los mismos Mujeres con activos humanos y sociales incrementados al potenciar sus fortalezas organizativas y culturales, y consolidar la autoestima personal a través del ejercicio de sus derechos de ciudadanas <p>CII: Capacidades e Información para la Articulación de Actores Locales</p> <ul style="list-style-type: none"> Mujeres con activos humanos incrementados al recibir capacitación focalizada al desarrollo de sus negocios y a la mejor administración de sus activos monetarios, y al impulsar iniciativas culturales que contribuyen a fortalecer su identidad Mujeres con activos sociales incrementados al estimularse la articulación entre actores, oferentes y demandantes, y al fortalecer el tejido social local. Estos beneficios tendrían consecuencias en el incremento de sus activos físicos y financieros. <p>CIII: Gestión del Conocimiento y Gerencia del Programa</p> <ul style="list-style-type: none"> Mujeres con activos humanos incrementados al sistematizar su propio

Diagnóstico (pobreza y dinamismo económico, social y cultural)¹	Enfoques y mecanismos propuestos en el programa	Resultados esperados
<p>▪ Patrones comunes: (i) acceso inequitativo; (ii) alta inseguridad jurídica; (iii) expulsión.</p> <p>Activos naturales</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ Disminución del área cultivada destinada a la subsistencia (pequeños predios normalmente a cargo de mujeres) ▪ Agotamiento de los recursos naturales utilizados en las artesanías y otros procesos de transformación (hojas de palma, crin de caballos y otros) ▪ Conservación de conocimientos y prácticas tradicionales ligados al manejo de recursos naturales locales y a emprendimientos liderados por mujeres (producción de alimentos y comidas típicas, artesanías, turismo). <p>Estrategias de vida de las mujeres</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ Combinación e integración de distintas estrategias económicas ▪ Desarrollo de negocio a nivel familiar mayormente con integración intergeneracional (abuelas, madres e hijas) y a veces intergénero ▪ Búsqueda de nuevas ocupaciones orientadas al mercado que valoricen los conocimientos tradicionales, y la cultura local ▪ Disponibilidad a invertir en los negocios propios y contratar servicios técnicos, pagando una parte de los mismos ▪ Ahorro informal y acceso a prestamistas locales ▪ Inversión en la educación de los hijos y, en algunos casos, en la propia (p. e.j. varias mujeres terminan el colegio después de los 40 años, estudiando con sus hijos) ▪ Participación en organizaciones sociales de base y en redes informales basadas en la confianza y la reciprocidad ▪ Aprovechamiento de recursos naturales locales sobre bases de mayor sostenibilidad. <p>Demandas de las mujeres</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ Ser consideradas ciudadanas dignas y no objetos de beneficencia pública y asistencia social ▪ Incentivar la creatividad e independencia de muchas mujeres rurales ▪ Facilitar el ahorro (disponibilidad de dinero propio para desarrollar sus negocios, invertir en la educación de los hijos y la propia, disminuir riesgos de distinta naturaleza) 	<p>En el Componente de Gestión del Conocimiento y Gerencia del Programa</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ Promoción y difusión del programa orientado a la población femenina ▪ Participación de las mujeres en los concursos y sistematizaciones del conocimiento y la experiencia para identificar, valorizar y transmitir sus saberes, y reforzar su identidad y su sentido de pertenencia como ciudadanas ▪ Visualización del rol de las mujeres rurales, sus demandas y sus buenas prácticas en los Talleres del Diálogo de Políticas respecto a la formulación e implementación de las políticas públicas ▪ Visualización del rol de las mujeres rurales, sus demandas más inmediatas en las experiencias empresariales ▪ Gestión del programa orientada a la innovación y el aprendizaje en los aspectos que vinculan el enfoque de género versus los activos de los pobres y sus estrategias para salir de la pobreza ▪ Inserción en la gestión de mecanismos que apoyarían la incorporación de la dimensión de género: (i) presupuesto explícitamente asignado a iniciativas de mujeres o lideradas por ellas; (ii) selección del personal en base a conocimiento, experiencia y actitud positiva frente a la dimensión de género (a incluirse en los TdRs y los criterios para los concursos de mérito); (iii) incorporación de facilitadores, mujeres y hombres, pertenecientes al mismo estrato social de los beneficiarios/as con conocimiento del área y facilidad de contactos con ellos/as; (iv) capacitación del personal en el manejo del enfoque de género durante la ejecución; (v) asesorías técnicas especializadas puntuales; (vi) S&E con indicadores desagregados de género y orientados a identificar los impactos en los activos de las mujeres frente a otros sectores del grupo objetivo y los montos de inversiones canalizadas a ellas ▪ Establecimiento en el área del programa de los CLAROS como mecanismos de asignación de recursos por los propios beneficiarios. En los CLAROS estarían representadas las organizaciones de mujeres de las dos áreas del programa al inicio. 	<p>conocimiento y acceder al conocimiento de sus pares, al valorizarlo e incorporarlo en sus emprendimientos</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ Mujeres con activos sociales incrementados al difundir los conocimientos puestos en valor, al ejercer mejor sus derechos democráticos a través de sus organizaciones sociales y al influir en los tomadores de decisiones en función del diseño y la implementación de políticas e inversiones públicas pro-pobre, y en particular a favor de las mujeres rurales pobres. Estas inversiones podrían influir a su vez en el acrecentamiento de los activos físicos, financieros y naturales de las mujeres

Diagnóstico (pobreza y dinamismo económico, social y cultural)¹	Enfoques y mecanismos propuestos en el programa	Resultados esperados
<ul style="list-style-type: none"> ▪ Poner en valor los productos y los servicios distintivos existentes en las veredas y los corregimientos (negocios culturales con sello propio) ▪ Acceder a servicios de apoyo técnico (sobre todo con especialistas locales conocidos) para mejorar sus negocios y llegar mejor a sus mercados ▪ Conocer experiencias de negocios exitosas ▪ Obtener obras y bienes públicos locales que faciliten los negocios ▪ Fortalecer las redes de solidaridad local para una mejor interlocución con las instituciones públicas y privadas, visualizando las demandas de las mujeres y sus familias. 		

